

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



جامعة العربي التبسي - تبسة - LAARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

كلية العلوم الإنسانية و  
UNIVERSITE LAARBI TEBESSI – TEBESSA -  
الاجتماعية

قسم : التاريخ و الآثار

الميدان : علوم انسانية و اجتماعية

الشعبة : علوم انسانية

التخصص : تاريخ الثورة التحريرية

العنوان :

القضية الجزائرية في هيئة الأمم

المتحدة 1955 - 1962

"مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر" ل.م.د  
دفعه : 2019

إعداد الطالبة :

: (إشراف الأستاذة)

- اسية بوزيان

عبد 1

جامعة العربي التبسي - تبسة  
الرحمان بن عطا الله

Universite Larbi Tébessi - Tébessa

اللجنة المشرفة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مها عيساوي	-أستاذ محاضر – أ	رئيسا
بن عطا الله عبد الرحمان	- أستاذ محاضر – ب	مشرفا و مقرا

أحمد شنتي

- أستاذ محاضر - ب

عضوا ممتحنا

**السنة الجامعية : 2018/2019**

## شكر و تقدير

لا يسعني عند اتمام هذا البحث إلا أن أقف وقفة شكر و حمدا لله سبحانه و تعالى على توفيقه لي في انجاز هذا العمل ، كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ المشرف عبد الرحمن بن عطا لله على توجيهاته و نصائحه القيمة كما لا أنسى أن أعبر عن بالغ التقدير و الشكر لجميع أساتذة كلي، العلوم الانسانية و الاجتماعية

جزاكم الله جميعا عنا كل الخير و السداد



فهرس

ر

س

المحتوي

ل

ت

## فهرس الموضوعات

الإهداء

شكر و عرفان

مقدمة : .....  
01

قائمة  
المختصرات : ..... 05

مدخل تمهيدي : الامم المتحدة و قضايا  
التحرر ..... 06

الفصل الأول : النشاط الدبلوماسي الدولي للثورة الجزائرية  
1955-1962..... 23

المبحث الأول : جامعة الدول  
العربية ..... 19

المبحث الثاني : مؤتمر بان-دونغ  
1955..... 25

المبحث الثالث : مؤتمر التضامن الإفريقي الآسيوي  
1958..... 31

الفصل الثاني : الثورة الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل  
تأسيس الحكومة

المؤقتة 1955 - 1957 .....  
34.....

المبحث الأول : الدورة العاشرة للجمعية العامة  
1955..... 34

المبحث الثاني : الدورة الحادية عشر للجمعية العامة  
1956..... 38

المبحث الثالث : الدورة الثانية عشر للجمعية العامة  
1957..... 43

## : فهرس الموضوعات

الفصل الثالث : الثورة الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة في ظل الحكومة المؤقتة 1958-1962.....	47
المبحث الاول : الدورة الثالثة عشر للجمعية العامة 1958.....	47
المبحث الثاني : الدورة الرابعة عشر للجمعية العامة 1959.....	51
المبحث الثالث : الدورة الخامسة عشر للجمعية العامة 1960.....	53
المبحث الرابع : الدورة السادسة عشر للجمعية العامة 1961.....	56
..... خاتمة	59
..... الملاحق	61
قائمة المصادر و المراجع.....	71



مقدم

—————

ة

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر ثورة أول نوفمبر 1954 من الأحداث العالمية المهمة في التاريخ الحديث و المعاصر ذلك لأن تأثيرها تجاوز الجزائر إلى معظم القارات ، فأيقظت العديد من الشعوب المغلوب على أمرها ، كما جسدت أحد أهم أشكال التحرر من المستعمر لتكون نموذجا رائدا للحركات التحرر العربية و العالمية و هذا بفضل القيادة الثورية التي آمنت بأن مواجهة فرنسا لا تقتصر على الكفاح المسلح فقط بل تحتاج الى عمل دبلوماسي و دعم خارجي لكي تصل الاستقلال .

فقد عملت جبهة التحرير الوطني منذ الوهلة الأولى على اخراج القضية الجزائرية من الاطار المحلي الى المستوى العالمي من خلال المشاركة في المؤتمرات و الندوات التي تعقد في الخارج لجعل العالم يعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ، و لقيت الثورة الجزائرية دعما كبيرا في الأوساط العربية و الافروآسيوية التي تربطها بهم علاقات تاريخية و حضارية و تقاسمهم نفس المعاناة ، هكذا دخلت القضية الجزائرية من الباب الواسع الى أهم و أكبر التنظيمات الدولية ، ألا وهي هيئة الامم المتحدة

يعتبر موضوع القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة من المواضيع الهامة بالنسبة لدبلوماسية الجزائرية ، حيث يبرز لنا مدى أهمية العمل السياسي لنجاح الثورة التحريرية. و يرجع اختيارنا الموضوع الى عدة عوامل أهمها :

### 1- العوامل الذاتية :

- رغبتنا في التعرف على مسار تدويل القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة (1955-1962).

- محاولتنا لتعرف على النشاط الدبلوماسي الدولي للثورة الجزائرية .

### 2- العوامل الموضوعية :

## مقدمة

- هذه الدراسة توضح دور الدبلوماسية الجزائرية في التعريف بالقضية الجزائرية في المحافل الدولية وخاصة في هيئة الامم المتحدة من اجل الاعتراف بها .

- الكشف عن جانب مهم من نشاط الوفد الخارجي لجبهة التحرير في التعريف بالقضية الجزائرية .

تعتبر هيئة الامم المتحدة من الآليات المهمة التي اعتمدت عليها جبهة التحرير الوطني ثم الحكومة المؤقتة في اطار سعيها لتعريف بالقضية الجزائرية وجلب اهتمام الرأي العام العالمي و التعاطف معها و من هنا نطرح الاشكالية التالية :

- ما مدى مساهمة هيئة الأمم المتحدة في التعريف بالقضية الجزائرية و تحقيق هدفها ؟

و يندرج ضمن هذه الاشكالية جملة من التساؤلات :

- ما هو دور الأمم المتحدة في قضايا التحرر؟

- كيف كان النشاط الدبلوماسي الدولي لجبهة التحرير الوطني ثم للحكومة المؤقتة في إنجاح الثورة ؟

- ما هي المراحل و الخطوات التي مرت بها مناقشة القضية الجزائرية في الجمعية العامة للهيئة الأمم المتحدة ؟

وكانت معالجتنا لموضوع البحث وفق خطة قسمت الى مقدمة و مدخل تمهيدي ، و ثلاثة فصول أساسية ، تناولنا في المدخل التمهيدي الأمم المتحدة و قضايا التحرر حيث تعرضنا فيه الى التعريف بهيئة الامم المتحدة ودورها في استقلال الشعوب .

أما الفصل الأول فقد خصصناه للنشاط الدبلوماسي الدولي لثورة الجزائرية(1955-1962) و قسمناه الى ثلاثة مباحث ، تطرقنا في المبحث الاول الى جامعة الدول العربية ، و الثاني الى مؤتمر باندونغ 1955 ، وثالثا الى مؤتمر التضامن الافريقي الآسيوي.

و خصصنا الفصل الثاني للحديث عن القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة ، تناولنا من خلاله في المبحث الاول الدورة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ثم الدورة الحادية

## مقدمة

عشر للجمعية العامة في المبحث الثاني ، و أخيرا المبحث الثالث بعنوان الدورة الثانية عشر للجمعية العامة .

أما الفصل الثالث القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة في ظل الحكومة المؤقتة الجزائرية تضمن أربعة مباحث ، حيث أبرزنا الدورة الثالثة عشر للجمعية العامة ثم الدورة الرابعة عشر اضافة الى الدورة الخامسة عشر ، و أخيرا الدورة السادسة عشر للجمعية العامة للهيئة الامم المتحدة.

وأنهينا الموضوع بخاتمة احتوت على جملة من الاستنتاجات التي توصلنا إليها ، ملاحق و قائمة من المصادر و المراجع و فهرس للأعلام و الاماكن

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة تطلب منا الامر إتباع المناهج التي تقتضيها طبيعة الموضوع وهي :

- المنهج التاريخي الوصفي لغرض تتبع مسار تدويل القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة وفق تسلسل كورنولوجي كما يعتمد هذا المنهج على عرض الوقائع و الاحداث التاريخية ووصفها

و فيما يتعلق بالمصادر و المراجع فقد اجتهدت ان تكون متنوعة للإحاطة بمادة البحث و التطرق الى كافة جهات النظر حول الموضوع :

المصادر: كتاب " القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة " لمحمد علوان السكرتير الأول في سفارة الجمهورية العراقية ، واشنطن و ترجمه علي تابلت استفدنا منه كثيرا و خاصة في مناقشة القضية الجزائرية في الجمعية العامة لمعظم دورتها و مجموعة من المجلات و الدوريات التاريخية و الصحف الثورية و الاعلامية التي شكلت مصدرا هاما في تغذية البحث و تدعيمه ومن هذه المجلات مجلة " المصادر " و جريدة " المجاهد "

-المراجع : كثيرة و متنوعة أهمها كتابي عمر بوضربة " تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1954-1962 " و " النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة الجزائرية سبتمبر 1958-جانفي 1962 " الذي عولج فيهما مسار النشاط السياسي و الدبلوماسي للثورة الجزائرية ، و كتاب " الثورة الجزائرية و الجامعة العربية " لأحمد بشيري الذي تناول دور جامعة الدول العربية في تدويل القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة

## مقدمة

-الرسائل و الأطروحات الجامعية : اعتمدنا في هذا المقام على رسالة ماجستير ليعسى لتيتم " دور الدبلوماسية الجزائرية في افريقيا و العالم العربي في كسب التأييد الدولي للثورة الجزائرية(1954-1962)" التي استفدنا منها في مناقشة القضية الجزائرية في هيئة الامم اضافة الى أطروحة الدكتوراه لسعدوني بشير الثورة الجزائرية في الخطاب العربي الرسمي".

و لقد اعترضتنا خلال انجاز هذا الموضوع عدة صعوبات نذكر منها :

- نقص المادة العلمية التي تناولت مناقشة القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة
- عدم امكانية الوصول الى الشهادات الحية و الوثائق الارشيفية بغرض استكمال البحث من مصادره المباشرة

# قائمة المختصرات

---

## قائمة المختصرات

- تر : ترجمة
- ج : جزء
- د . ط : دون طبعة
- ط : طبعة
- ط . خ : طبعة خاصة
- د . ت : دون تاريخ
- ص : صفحة
- موفم : المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية

**المدخل  
التمهيدي :  
الأمم  
المتحدة و  
قضايا التحرر**

بعد فشل عصبة الأمم في منع قيام حرب عالمية ثانية والرد على أي دولة تحاول أن تهدد السلم والأمن الدوليين ، انتهى دورها من الناحية القانونية في 18 أبريل 1946 وذلك بعد انسحاب كل الأعضاء الدائمين بالعصبة وكانت آخرهم بريطانيا ، وقبل انهيارها أدرك المجتمع الدولي حاجته الماسة إلى انشاء منظمة دولية قادرة على حل المشاكل الدولية بدل من عصبة الأمم بشرط أن لا تنحصر وظيفتها في حفظ السلم والأمن الدوليين فقط ، بل تتعدى إلى تعزيز وتقوية التعاون الدولي بمختلف أبعاده لذلك تمهدت العديد من المؤتمرات الدولية التي انتهت إلى قيام منظمة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .

## 1 - نشأة الأمم المتحدة وأهدافها:

ظهرت منظمة الأمم المتحدة كمبادرة من الرئيس الأمريكي ، فرانكلين دي روزفلت\* الذي ضغطت إدارته خلال السنوات الأخيرة من الحرب العالمية الثانية لإنشاء هذه المنظمة ، وفي جويلية 1944 التقت وفود من الصين والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة الأمريكية في دومبارتن أوكس، لوضع برنامج العمل الأساسي للمنظمة الدولية وفي 24 أكتوبر 1945 بعد انتهاء الحرب في المحيط ظهرت الأمم المتحدة إلى الوجود رسميا<sup>1</sup>.

وفي نفس العام بعد قيام أغلبية الدول المؤسسة وجميع الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن بإيداع أوراق التصديق وقبل أن يدخل الميثاق حيز التنفيذ كان قد تم تشكيل لجنة تحضيرية لاتخاذ كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لبدء نشاط " منظمة الأمم المتحدة وعقدت هذه اللجنة أول اجتماعاتها في 10 يناير 1946 في لندن وتمت الموافقة

\*1 رجل دولة أمريكي ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1932 ، كانت فترة حكمه الرئاسية الاولى مثمرة ، اعترف سنة 1933 بالحكومة السوفياتية و لكن بتحفظ ، و قبل انتهاء الحرب عمل على انشاء منظمة الامم المتحدة التي عقدت دورتها الاولى في سان فرانسيسكو سنة 1945 ، انتخب لأربع مرات لكنه مات قبل أن يكمل الرمة الرابعة في 12 أبريل 1945 ( عبد الوهاب الكيالي : الموسوعة السياسية ، ج 2 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، د ت ، ص 843).

يوسي إم ها يناكي ، تر ، محمد فتحي خضر ، الأمم المتحدة ، مقدمة قصيرة جدا ، ط 1 ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ، 2013 ، ص ، 20.



## المتحدة وقضايا التحرر

على أن تصبح نيويورك مقراً دائماً للمنظمة الجديدة<sup>2</sup>، وقد تمت الدعوة لمؤتمر تأسيسي للأمم المتحدة الذي عقد في سان فرانسيسكو في 25 أبريل 1945 بمشاركة 50 دولة\*، وسمي المؤتمر بمؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي وخلال شهرين من الاجتماعات صدر ميثاق الأمم المتحدة مكوناً من مائة واحد عشر مادة وعلى النظام الأساسي لمحكمة العدل الأولية المتضمن سبعين مادة<sup>3</sup>.

## - 2 أهداف الأمم المتحدة :

**أ - حفظ السلم والأمن الدوليين:** هذا الهدف ينبع من الغاية الأولى للأمم المتحدة المتمثلة في إنقاص الأجيال المقبلة من ويلات الحرب كما جاء في المادة الأولى من الميثاق وتستخدم الأمم المتحدة من أجل ذلك الوسائل اللازمة لإزالة الأسباب التي تهدد السلم .

**ب - تنمية العلاقات الودية بين الدول :** من مهام الأمم المتحدة تنمية العلاقات الودية بين الدول كما نصت الفقرة الثانية من المادة الأولى من الميثاق وذلك على أساس احترام المبدأ الذي يقضي للشعوب بحقوق متساوية ويمنح لها حق تقرير المصير. واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق السلم العام ولتكون الشعوب متساوية في الحقوق لا بد أن يتحقق شرط أساسي وهو حق تقرير المصير .

**ج - حق التعاون الدولي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية :** جاء في الفقرة الثالثة من الفصل من الميثاق ضرورة التعاون الدولي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واحترام حقوق الإنسان

2 حسن نافعة :الأمم المتحدة في نصف قرن ( دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ 1945 ) ، (د، ط) ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب ،الكويت ، ص 66 \*هي التي وافقت على إعلان الأمم المتحدة كان عددها 46 أضيفت إليها أوكرانيا وروسيا البيضاء والأرجنتين والدنمارك وكان الاتحاد السوفياتي قد أصر على انضمام بولندا ولكن هذا الطلب رفض وسمح لها فيما بعد بالتوقيع على الميثاق واعتبرت من الدول المؤسسة ( نفسه، ص 73).

3 عبد الحميد محمد سامي: قانون المنظمات الدولية، الأمم المتحدة، (د، ط) ، الإسكندرية ، منشأة المعارف، ص 47.

والحريات الأساسية بدون تمييز ولتحقيق هذا التعاون تم إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي كجهاز من أجهزة الأمم المتحدة .<sup>4</sup>

## د - جعل الأمم المتحدة مركز لتنسيق الأعمال بين الدول :

نصت الفقرة الرابعة من المادة الأولى من الميثاق على جعل هذه الهيئة مركز التنسيق أعمال الأمم المتحدة وبالتالي حث الدول والمنظمات الإقليمية على أن لا تتعارض أو تتضارب فيما يقوم به من أعمال أو فيما يصدر عنها من تصرفات مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة ، بمعنى ان تصبح الأمم المتحدة اداة للتنسيق بين نشاطات الدول وأعمال المنظمات الدولية المختلفة وبهدف توجيهها نحو المصالح المشتركة<sup>5</sup> ولتحقيق هذه الأهداف اتخذت الأمم المتحدة عدة أساليب تتمثل في :

- مباشرة السلام والتسامح بين الدول واتخاذ الشعوب الحرة لصيانة الأمن والسلام بين الدول

- قبول وضممان الأساليب المؤدية لنبذ استعمال القوة في المشاكل الدولية إلا فيما يمس المصلحة العامة ، واللجوء إلى المؤسسات الدولية لتأمين التقدم الاقتصادي والاجتماعي.<sup>6</sup>

## 2 - ميثاق الأمم المتحدة وأهميته :

يتكون ميثاق الأمم المتحدة من مائة وإحدى عشر مادة موزعة على تسعة عشر فصلا ، تسبقها ديباجة تحتوي على مبادئ وأهداف المنظمة<sup>7</sup>، ورغم أن الميثاق عبارة عن اتفاقية منشئة لهيئة الأمم المتحدة إلا أن له من الخصائص ما يجعله متميزا عن

4 المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة منشور على الموقع [www.un.org](https://www.un.org) // تم الاطلاع عليه بتاريخ 2،2، 2019 على الساعة 13:20

5مصطفى مأمون : قانون المنظمات الدولية ، ( د ، م ، ن ) ، 1998-1999 ، ص 59

6عبد الفتاح حسن أبو عليّة و إسماعيل ياغي:، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ، ط3 ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1979 ، ص 420

7عبد الحميد محمد سامي : مرجع سابق ، ص ص 47 . 48.

## المتحدة وقضايا التحرر

بقية الاتفاقيات فأهميته تبرز من خلال المادة ( 6 . 2 ) من الميثاق والتي تنص على أن الهيئة الدولية تعمل على تسيير الدول غير الأعضاء فيها على مبادئ الأمم المتحدة بقدر ما يتطلب الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين الأمر الذي يعني سمو ميثاق الأمم المتحدة على كافة المعاهدات وذلك بتطبيق أحكامه حتى على الدول غير أعضاء في الهيئة<sup>8</sup>. كما تبرز أهمية الميثاق في المادة (103) من ميثاقه والتي تنص على : " إذا تعارضت الالتزامات التي يترتبها أعضاء الأمم المتحدة وفقا لأحكام هذا الميثاق مع أي التزام دولي آخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق وتعطي هذه المادة من المكانة للميثاق بحيث تجعله " أعلى مراتب المعاهدات الدولية وأكثر قواعد قانون الدولي سموا ومكانة ". كما أن أهمية الميثاق تظهر من خلال خاصيته المتمثلة بتطبيق بنوده كاملة دون تجزئة كما لايسمح فيه بالتحفظ إضافة إلى عدم سريان القاعدة العامة للاتفاق اللاحق يلغي على الميثاق الأمم المتحدة<sup>9</sup>.

**3 - دور الأمم المتحدة في قضايا التحرر :**

أنشئت الأمم المتحدة في ظل مأساة الحرب العالمية الثانية ففي الوقت الذي اجتمع فيه واضعو الميثاق في سان فرانسيسكو كانت قوات الحلفاء تخوض معارك وراء الحدود الألمانية كما كانت القوات في المحيط الهادي تقفز من جزيرة إلى جزيرة قبل أن تتمكن من بدء الهجوم على اليابان ويبدأ الميثاق بالقول إن شعوب العالم توحد جهودها لتحقيق أهداف معينة ، والمفهوم أن الهدف الأول هو " أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب التي من خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين آلاما يعجز عنها الوصف " <sup>10</sup>

8مصطفى مأمون : مدخل إلى القانون الدولي العام ، (د، ط) ، دار روائع مجدلاوي ، عمان ، (د).  
ت ، ص 226.

9 نفسه ، ص ص 226 . 228.

10كلارك إيشلبرغر : تر ، عباس العمر ، الأمم المتحدة ، في ربع قرن ، (د، ط) ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ( د . ت ) ص ، 14.

**1 - تصفية الاستعمار:** تقوم الجمعية بمهمة تصفية الاستعمار وذلك استكمالاً للهدف الرئيسي للأمم المتحدة في صيانة السلم والأمن الدوليين، وعليه تقوم الجمعية العامة بتصفية الاستعمار عن طريق نظام الوصاية ، ثم الإعلان الخاص بمنح الاستقلال للأقاليم والشعوب المستعمرة.<sup>11</sup>

### أولاً : تصفية الاستعمار عن طريق نظام الوصاية :

تقوم الجمعية العامة بالسهر على تطبيق نظام الوصاية وذلك تطبيقاً للمادة 16 " تباشر الجمعية العامة الوظائف التي رسمت لها بمقتضى الفصلين الثاني عشر و الثالث عشر فيما يتعلق بنظام وصاية الدولية ، ويدخل في ذلك المصادقة على اتفاقات الوصاية بشأن المواقع التي لا تعتبر أنها مواقع إستراتيجية ".ووفقاً لمادة 85 من ميثاق فإن الجمعية العامة يساعدها في أداء مهامها في تصفية الاستعمار عن طريق نظام الوصاية جهاز يسمى مجلس الوصاية الذي يعمل تحت إشرافها.<sup>12</sup>

كما جاء في المادة 82 من الميثاق التي تنص على يجوز أن يحدد أي اتفاق من اتفاقيات الوصاية موقع استراتيجي قد يشمل إقليم الذي ينطبق عليه نظام الوصاية بعضه أو كله وذلك دون الإخلال بأي اتفاق أو اتفاقيات خاصة معقودة طبقاً لنص المادة 43 وتجسيدا لهذا النص فقد قررت الجمعية العامة أن تتولى اختصاص الإشراف على تطبيق نظام الوصاية الدولي والمصادقة على الاتفاقيات الخاصة بها وتعديلها وتغييرها ، ويقتصر ذلك على الأقاليم غير الإستراتيجية فقط لأن الأقاليم الإستراتيجية تخضع لنظام الوصاية الدولي من اختصاص مجلس الأمن الدولي.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> محمد السعيد الدقاق ، مصطفى سلامة حسن : المنظمات الدولية المعاصرة ، (د، ط) ، منشأة المعارف ، مصر ، 1990 ، ص 356.

<sup>12</sup> نفسه ، ص 202.

<sup>13</sup> عبد الله علي عبو : المنظمات الدولية ، الأحكام العامة وأهم المنظمات العالمية والإقليمية والمتخصصة ، (د، ط) ، العراق ، 2011 ، ص ص 323 ، 324

## ثانيا : الإعلان الخاص بمنح الاستقلال للأقاليم والشعوب المستعمرة

على الرغم مما يقال بأن دور الأمم المتحدة للتصدي لمشكلة منح الاستقلال للأقاليم المستعمرة يعد خرقا بحكم المادة 7 / 2 من ميثاق الأمم المتحدة إلا ان تكرار تدخلات الأمم المتحدة في هذا المجال خلق اقتناعا عاما بأن المسائل المتعلقة بالاستقلال والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تعد من قبيل المسائل التي تدخل ضمن اختصاص الأمم المتحدة استنادا إلى نص المادة الأولى الفقرة الثانية من الميثاق التي تنص على : " إنماء العلاقات الدولية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب بأن يكون لكل منها تقرير مصيرها وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام"<sup>14</sup>.

أما بالنسبة للجمعية العامة فإن ميثاق الأمم المتحدة لم ينص صراحة على سلطاتها في مجال تطبيق أحكام الفصل الحادي عشر منه كما عارضت الدول على حق الجمعية العامة في هذا المجال ، ومع ذلك استطاعت الجمعية العامة فرض اختصاصها وذلك استنادا إلى النصوص العامة التي منحها حق مناقشة أية مسألة واردة في الميثاق وتقديم توصيات بشأنها<sup>15</sup> ، وعند ممارسة الجمعية العامة اختصاصها قامت بتأسيس اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة حالة تطبيق إلا أن منح الاستقلال للشعوب المستعمرة والتي تسمى بلجنة تصفية الاستعمار أو اللجنة الأربع والعشرين والتي كلفت بترقية تطبيق القرار 1514 ميثاق الاستعمار والذي تبنته الجمعية العامة في 14 ديسمبر 1960.<sup>16</sup>

وقد جاء في الإعلان الخاص بتصفية الاستعمار " ضرورة تصفية الاستعمار بشتى صورته و ألوانه وبدون قيد أو شروط...." ، كما اعتبر هذا الإعلان

14 محمد السعيد الدفاق ، مصطفى سلامة حسن: مرجع سابق ، ص ص 358 . 359.

15 جعفر عبد السلام : المنظمات الدولية ، ط. 6 ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1990 ، ص 372 .

16 سعادي محمد : قانون المنظمات الدولية ، منظمة الأمم المتحدة نموذجا ، (د ، ط) ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2008 ، ص 100.

## المتحدة وقضايا التحرر

أن " اخضاع الشعوب للحكم الأجنبي والسيطرة والاستغلال إنكار لحقوق الإنسان الأساسية ونقص لميثاق الأمم المتحدة وتعويق لتنمية سلام العالم " <sup>17</sup>. وقد نجحت الجمعية العامة في هذا المجال وساهمت في تحرير العديد من لشعوب ومع ذلك فإن هناك إقليم واحد ما زال تحت الوصاية هو إقليم جزر المحيط الهادي. <sup>18</sup>

شهد عام 1960 تقديم مشروع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لتصفية الاستعمار تصفية كاملة ونهائية وكان هذا العام الذي بلغ فيه النضال ضد الاستعمار ، وخاصة إفريقيا ذروته ، حتى سمي هذا العام " عام القارة الإفريقية " فقد حصلت فيه على الاستقلال وقبلت على الفور كأعضاء في الأمم المتحدة 15 دولة افريقية وقد قوبل هذا المشروع بحماس متقطع النظير وتبنته الجمعية العامة بأغلبية ساحقة و أصبح هذا القرار 1514 الصادر في 14 ديسمبر لعام 1960 في صورة إعلان خاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستقرة وفي عام 1963 أنشأت الجمعية لجنة خاصة من سبعة عشر عضوا ، تمت زيادة عدد أعضائها إلى 24 ، أطلق عليها " لجنة تصفية الاستعمار" <sup>19</sup>.

#### 4 - نماذج من قضايا التحرر وموقف الأمم المتحدة منها :

**1- ليبيا :** بعد موجة الاحتلال الأوروبي لشمال إفريقيا كانت إيطاليا هي آخر الدول الأوروبية الاستعمارية وفي 2 أكتوبر 1911 بدأت إيطاليا الهجوم على ميناء طرابلس

فتنازلت تركيا عن ليبيا بمقتضى معاهدة أوشي\* في 18 أكتوبر 1912 لكن الليبيون واصلوا القتال وعند قيام الحرب العالمية الثانية انضم

<sup>17</sup>أنظر : إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة ، رقم 1514 ( د - 15 ) مؤرخ في 14 ديسمبر 1960 ، المتضمن إعلان منح المستقبل للبلدان والشعوب المسطرة ، منشور على الموقع الإلكتروني <http://hlibrary.umn.edu/arole/b007.html> تم الاطلاع عليه في 12-2-2019 15:36.

<sup>18</sup>جعفر عبد السلام ، مرجع سابق ، ص 373.

<sup>19</sup>حسن نافعة ، مرجع السابق ، ص ص 162 . 163.

## المتحدة وقضايا التحرر

الليبيون إلى جانب صفوف الحلفاء ، مقابل تعهد بريطانيا بأن ليبيا لن تكون تحت السيطرة الإيطالية ، فقد قامت بريطانيا باستغلال ليبيا من أجل تحقيق انتصارها في الحرب العالمية الثانية منحها الاستقلال .<sup>20</sup>

دخلت بريطانيا إقليم برقة وتم تعيين إدريس السنوسي أميراً عليها ودخلت القوات الفرنسية و أعلنت الشيخ محمد أمير على فزان فسقطت كل من بنغازي وطرابلس في أيدي القوات البريطانية لكن أمال الليبيين في الاستقلال ذهبت سدى أمام المخططات البريطانية والفرنسية والإيطالية ، فقد كانوا يماطلون في منح ليبيا الاستقلال ويسعون إلى تقسيم البلاد بينهم ، بحيث تكون الوصاية على طرابلس لإيطاليا والوصاية على برقة لبريطانيا وعلى فزان لفرنسا ، على أن تمنح ليبيا استقلالها بعد عشر سنوات<sup>21</sup>، فتقرر عرض القضية على الجمعية العامة للأمم المتحدة وتم عرضها لأول مرة في أبريل 1949 وفي 21 نوفمبر 1949 أصدرت الجمعية العامة قرار يقضي بمنح ليبيا استقلالها في فترة لا تتجاوز أول جانفي 1952<sup>22</sup>، وتعين الجمعية العامة مندوبا عن الأمم المتحدة بمساعدة مجلس الوصاية لمساعدة الليبيين في سن دستور و إنشاء حكومة مستقلة بتعاون مع مندوبون عن برقة وطرابلس وليبيا ، كذلك يقوم مندوب الأمم المتحدة بتقديم تقرير سنوي للسكرتير العام للأمم المتحدة عن التطورات في البلاد ويكون ذلك بالتعاون مع المجلس<sup>23</sup> ، ونقل السلطة إلى حكومة ليبية مستقلة ، وقد قررت

<sup>20\*</sup> وهي المعاهدة التي تعهد بموجبها الباب العالي بسحب قواته وموظفيه من ليبيا وأعلن السلطان منح ليبيا الاستقلال الداخلي ، و أعلنت إيطاليا خضوع ليبيا لسيادتها بموجب القانون الإيطالي ووعدت بالإبقاء على الخطبة باسم الخليفة العثماني ( إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم العربي المعاصر ، (د، ط) ، مكتبة العبيكان الرياض ، 2005 ، ص 155).

شوقي عط الله الجمل وعبد الله عبد الرزاق : تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر ، ط 2 ، دار الزهراء ، الرياض ، 2002 ، ص ص 208 . 209.

21 إبراهيم الفاعوري : تاريخ الوطن العربي ، دار الحامد ، عمان ، 2011 ، ص 70.

22 زين العابدين شمس الدين نجم : تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، (د، ط) ، دار المسيرة، عمان ، 2011 ، ص 271.

123 شوقي الجمل : المغرب العربي الكبير ، (د، ط) ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، 2007 ، ص ص 454 . 455.

## المتحدة وقضايا التحرر

الجمعية العامة في 17 نوفمبر 1950 أن تكون ليبيا دولة مستقلة قبل أول جانفي 1952 و تكون دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة تكوين ملكية دستورية تكون برئاسة محمد إدريس السنوسي.<sup>24</sup>

**2 - تونس :** طرحت القضية التونسية إلى الرأي العام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية ، ففي عام 1946 سافر الحبيب بورقيبة\* إلى الولايات المتحدة الأمريكية موفد أمن لجنة تحرير المغرب العربي بعد أن قام لزيارة القاهرة وبعض الدول العربية بهدف التعريف بالقضية التونسية ، و أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية اتصل بممثلي الدول في منظمة الأمم المتحدة وشرح لهم الوضع في تونس وبفضل اتصاله بهذه الشخصيات الهامة استطاع أن يوجه الاهتمام العالمي إلى القضية التونسية<sup>25</sup>، كما قام في فيفري 1951 بجولة إلى الدول العربية لكسب تأييدهم إلى جانب القضية ، بعد أن قررت الحكومة التونسية عرض القضية على مجلس الأمن وذلك بسبب فشل المفاوضات مع فرنسا ورغم محاولات فرنسا لتهدئة الأوضاع وكبح المقاومة<sup>26</sup>، إلا أنه تم إدراج القضية التونسية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة فأصدرت هذه الأخيرة قرارا في 17 ديسمبر 1952 دعت من خلاله فرنسا للنظر في الأوضاع في تونس حسب ما يقتضيه ميثاق الأمم المتحدة.<sup>27</sup>

<sup>24</sup>جلال يحي : العالم العربي الحديث والمعاصر ، ج 3 ، (د، ط) ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ( د . ت ) ، ص 498.

<sup>25</sup>\*من رواد الحركة الوطنية التونسي ، كان الأمين العام للديوان السياسي للحزب الدستوري الجديد مثل الحومة التونسية في مفاوضاتها مع فرنسا ، استلم مهمة إيصال القضية التونسية إلى الرأي العام العالمي ثم إلى الأمم المتحدة ( إسماعيل أحمد ياغي : مرجع سابق ، ص 368 ) شوقي الجمل : مرجع سابق ، ص ص 423 . 427.

<sup>26</sup>علي صبح : النزاعات الإقليمية في نصف القرن ( 1945 - 1995 ) ، (د، ط) ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، 2006 ص ص 40 . 41.

<sup>27</sup>شوقي الجمل : مرجع سابق ، ص 427.



## المتحدة وقضايا التحرر

وفي عام 1955 زار الحبيب بورقيبة فرنسا بدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي وتم توقيع اتفاق على منح تونس الحكم الذاتي مع احتفاظ فرنسا بالشؤون الخارجية والدفاع وبعض الامتيازات وقد أعتبر ورقية هذا الاتفاق مجرد مرحلة نحو الاستقلال<sup>28</sup>.

استمرت المقاومة إلى أن حصلت تونس على الاستقلال الكامل في مارس 1956 ورغم أن فرنسا منحت الاستقلال لتونس إلا أنها عملت على إبقاء قواتها في بنزرت\* من أجل مواجهة الثوار الجزائريين ، وبسبب الأحداث التي رافقت استقلال الجزائر واختطاف الطائرة الجزائرية استغل بورقيبة هذه الحادثة و أعلن أنه لا يقبل التأجيل في جلاء القوات الفرنسية في بنزرت لكن فرنسا ردت بضرب المواقع العسكرية التونسية ، فتقدمت مصر وليبيا بشكوى لمجلس الأمن تطالب بفتح المفاوضات بين الطرفين فاتخذ المجلس قرار يقضي بوقف القتال ورجوع القوات الفرنسية إلى الحدود السابقة وفتح باب التفاوض إلا أن فرنسا لم تتمثل لذلك فأصدرت الجمعية العامة في 27 أوت 1961 قرار يقضي بتأييد قرار مجلس الأمن السابق وتأييدها لمطالب تونس بجلاء القوات الفرنسية ، ودعوة الطرفين للتفاوض وبالفعل في 15 أفريل 1963 وقع الاتفاق بين الطرفين يتضمن جلاء القوات الفرنسية من بنزرت سينتهي مع نفس العام<sup>29</sup>.

**3 - الصومال :** خضع الصومال للاحتلال البريطاني والايطالي والفرنسي إلا أن الهزيمة الايطالية في الحرب العالمية الثانية جعلت العناصر الصومالية تستغل الوضع وتتقدم إلى الإدارة البريطانية ببرنامج سياسي لتصفية الاستعمار من كامل أجزاء الصومال وتوحيده والقضاء على التعصب القبلي وكل التقاليد المناهضة لمضمون الدولية ، وتكوين جمهورية ديمقراطية وذلك لعلمهم بحاجة بريطانيا إلى تأييد الصومال

<sup>28</sup>زين العابدين شمس الدين نجم : مرجع سابق ، ص 276.

<sup>29</sup>مدينة صغيرة تونسية تطل على البحر الأبيض المتوسط ، أقيمت بالقرب منها قاعدة عسكرية كانت مرحا لمعارك عسكرية بين تونس وفرنسا ( عبد الوهاب الكيالي : المرجع السابق ، ص 566).

شوقي الجمل : المرجع السابق ، ص ص 466 . 467.

## المتحدة وقضايا التحرر

وغيرها من الدول<sup>30</sup> في الحرب وفي عام 1949 قررت هيئة الأمم المتحدة أن يصبح دولة مستقلة و أن تكون إيطاليا هي الدولة الوصية وذلك بإشراف مجلس استشاري مقيم في الصومال ويضم ممثلين من مصر والفيليبين وكولومبيا.<sup>31</sup>

وفي عام 1959 ، أصدرت الجمعية العامة قرارا بمنح هذا الجزء من الصومال الاستقلال عام 1960 ، وفي هذا الوقت كانت المقاومة تستند في الصومال البريطاني وبدأت الحركة الوطنية تطالب بالاستقلال الفوري والوحدة مع الصومال الايطالي وتم الإعلان استقلال الصومال الايطالي والبريطاني عام 1960 وتوحد الإقليمين تحت اسم جمهورية الصومال ، ، في حين أن فرنسا رفضت منح الصومال الفرنسي الاستقلال فنشأة جمهورية جيبوتي كدولة مستقلة عن جمهورية الصومال<sup>32</sup> ، وذلك بعد أن أوصت لجنة تصفية الاستعمار في الأمم المتحدة بمنح سكان الإقليم حق تقرير المصير غير أن فرنسا ما طلت في التنفيذ إلى أن رضت لنتيجة المقاومة في الإقليم و أعلنت استقلال الصومال الفرنسي تحت اسم جمهورية جيبوتي وذلك على أن لا تتحد مع جمهورية الصومال.<sup>33</sup>

**سوريا ولبنان :** خضعت سوريا ولبنان إلى الانتداب الفرنسي بمقتضى قرارات سان ريمو في أبريل سنة 1920 ، وبعد قيام الحرب العالمية الثانية وجدت سوريا ولبنان فيها فرصة لتحقيق الاستقلال ، ففي سنة 1942 طالب الوطنيون بإنشاء حكومة دستورية في سوريا فانتخب

<sup>30</sup> فرغلي علي هريدي : تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، (د ، ط) ، الإسكندرية ، 2008 ، ص ص 299 . 301.

<sup>31</sup> رأفت غنيمي الشيخ : تاريخ العرب المعاصر ، (د ، ط) ، دار روتبرنيت للطباعة ، القاهرة ، 1996 ، ص 301 .

<sup>32</sup> فرغلي علي سن لهريدي : المرجع سابق ، ص 302

<sup>33</sup> زهيدي عبد المجيد سمور : تاريخ العرب المعاصر ، (د ، ط) ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، 2008 ص 218 .

شكري القوتلي\* رئيسا لسوريا وفي هذه الفترة بدأ النفوذ الانجليزي يوطد وجوده ليحل محل فرنسا الاستعمارية.<sup>34</sup>

وقامت الحكومة السورية بالتعاون مع الحكومة اللبنانية للوقوف في وجه الاحتلال الفرنسي ، وفي عام 1942 استقر الأمر على قيام دولتين منفصلتين في كل من سوريا ولبنان<sup>35</sup>، تولى شكري القوتلي الرئاسة في سوريا ووعدت فرنسا الدولتان بالانسحاب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، وفي عام 1944 اعترفت كل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية باستقلالهما ، بعد توقف الحرب العالمية الثانية طالبت سوريا بجلاء القوات الفرنسية وشاركت هاتين في تأسيس جامعة الدول العربية وإقامة هيئة الأمم المتحدة وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية طالب السوريون بجلاء القوات الفرنسية غير أن فرنسا طالبت ببعض القواعد الجوية والبحرية وبعض الامتيازات الاقتصادية والثقافية لكن السوريين رفضوا ذلك وقاموا بمظاهرات ما أدى إلى نشوب حرب بين سوريا وفرنسا ضربت خلالها القوات الفرنسية دمشق والمدافع والطائرات فقررت الحكومة السورية واللبنانية<sup>36</sup> عرض الموضوع على الأمم المتحدة فطرحت القضية على مجلس الأمن في 14 فيفري 1946 قدمت الولايات المتحدة الأمريكية خلالها اقتراحا ينص على أن يعبر مجلس الأمن عن ثقته في انسحاب قوات الجيوش الأجنبية من سوريا ولبنان وتبدأ المفاوضات لذلك لكن مندوب الاتحاد السوفياتي طالب بتعديل المشروع وتبديل كلمة الإعراب عن الثقة بالتوصية و أن يكون الانسحاب حالا وبذلك رفض الاقتراح الأمريكي لان الاتحاد السوفياتي استخدم حق الفيتو ، وانتهت دورة المجلس دون التوصل إلى القرار<sup>37</sup> وكان تدخل

<sup>34</sup>\* سياسي سوري نهض بأعباء العمل الوطني وقيادته من أجل جمع الصفوف والدعوة إلى إعادة الأوضاع الشعبية و إلغاء الأحكام الاستثنائية أنتخب رئيسا للجمهورية في سوريا ( محمود صالح منسي : الشرق العربي المعاصر ، الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية ، 1990 ، ص 180 )  
إسماعيل أحمد ياغي : مرجع سابق ، ص 131 . 132.

<sup>35</sup> رأفت غيمي الشيخ ، مرجع سابق ، ص 72.

<sup>36</sup> زهيد عبد المجيد سمور : مرجع السابق ، ص 233

<sup>37</sup>محمود صالح منسي : المرجع سابق ، ص 191

مجلس الأمن نتيجة للقتال بين فرنسا وسوريا حيث تصدى السوريون للجيش الفرنسي وهزموه في العديد من المدن.<sup>38</sup>

وفي فيفري 1946 دبرت الحكومة البريطانية اجتماعا في لندن مع الوفد السوري واللبناني و أقرت الحكومة على الموافقة على تنفيذ قرار الأكثرية في مجلس الأمن ولايد لها من سحب قواتها وأن الجلاء عن سوريا ولبنان مفروغ منه، وتقرر الجلاء عن سوريا في 17 أبريل 1946 بعد المفاوضات مع فرنسا.<sup>39</sup>

### خلاصة :

بذلت الأمم المتحدة جهود كبيرة في مجال تصفية الوجود الاستعماري من خلال الإجراءات التي اتخذتها، والتي كان الهدف منها مساعدة الشعوب المستعمرة في الحصول على حقها في تقرير المصير ، وانصهرت جهود الأمم المتحدة مع كفاح الشعوب في بوتقة واحدة ، أدت في النهاية إلى تصفية شبه كاملة للوجود الاستعماري ، وكانت النتيجة أنه منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945 حصلت أكثر من 80 دولة على استقلالها بعد أن كانت شعوبها تحت وطأة الاستعمار وتمتعت هذه الدول حقوقها بوصفها دولا مستقلة ذات سيادة .

38 زهيدي عبد المجيد سمور :مرجع سابق ، ص 234.

39 محمود صالح منسي : مرجع سابق ، ص 191.







## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

قطعت دبلوماسية جبهة التحرير الوطني خطوات كبيرة منذ اندلاع الثورة في سبيل التعريف بالقضية الجزائرية وكسب أنصارها على الساحة الدولية ، حيث انطلق نشاطها من المبادئ التي أعلنتها بيان أول نوفمبر ، والذي أوضح أن اللجوء للكفاح المسلح ليس هو الغاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق تحرير الجزائر واسترجاع سيادتها ، ومن أهداف البيان المهمة تدويل القضية الجزائرية وهذا يتطلب مساندة كل الحفاء الطبيعيين للوقوف في وجه الادعاء الفرنسي " أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا " ونظرا لأهمية طرح القضية الجزائرية في إدراج هيئة الأمم المتحدة قامت جبهة التحرير بتسخير كل جهودها من أجل هذا فكانت تعتمد على المؤتمرات لتوضح للدول قضيتها وتساندها في إيصالها إلى الهيئة الأممية .

### المبحث الأول : الدورة العاشرة للجمعية العامة

تعود الجهود الدبلوماسية الأولى لعرض القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة إلى الجامعة العربية ، حيث قدم مندوب المملكة العربية السعودية في 5 جانفي 1955 مذكرة إلى مجلس الأمن ، لفت فيها نظاره إلى الحالة الخطيرة إلى تعيشها الجزائر مع اعتبار أنها تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين ، وأوضحت المذكرة في بيان تفسيري أرفق بها أن فرنسا تحاول تحت ستار أسطورة وضعها في الجزائر طمس خصائص الشعب الجزائري القومية والثقافية والدينية بالقوة عن طريق العمليات العسكرية .<sup>1</sup>

لكن مجهودات المملكة العربية السعودية في مطلبها الخاص بالقضية الجزائرية عارضتها الدول الغربية المعروفة بعداؤها للعرب وعلى رأسها فرنسا و إنكلترا والولايات المتحدة الأمريكية ، وهذا ما جعل الجمعية العامة لهيئة الأمم تنهي دورتها دون أن تنظر إلى الطلب الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية الخاص بالقضية الجزائرية<sup>2</sup> وبعد ثلاثة أشهر من مؤتمر باندونغ 1955م ، وتنفيذا لتوصياته قامت 14 دولة\* من إفريقيا و

1 عيسى لتيتم : مرجع سابق ، ص 605.



## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

آسيا بتوجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم بتسجيل القضية الجزائرية ضمن جدول أعمالها للدورة العاشرة.<sup>3</sup> استندت فيها إلى روح ميثاق الأمم المتحدة الذي يراعي الاعتبارات السياسية والاجتماعية لأي مشكلة دولية ، مؤكدة أن وجود الفرنسيين في الجزائر إنما هو نتيجة القهر العسكري و أن تقرير المصير للشعب الجزائري أقوى من الفقرة السابعة\*\* من المادة الثانية في ميثاق الأمم المتحدة التي تحتج بها فرنسا.<sup>4</sup>

وتؤكد المذكرة على قرار 637 الذي تبنته الأغلبية الساحقة والذي يؤكد على تقرير المصير" بشرط مسبق و أساسي للتمتع بجميع الحقوق الأساسية ، وتطرق أيضا إلى الوضع المتدهور في الجزائر نتيجة قيام فرنسا بالقمع بالوسائل العسكرية ويذكر الأمم المتحدة أن استمرار هذا الوضع الخطير سيؤدي إلى خلق تهديد للأمن وربما يؤدي ذلك إلى خلاف دولي ، ويحث الأمم المتحدة أن تعمل على إيجاد قنوات مواصلة إجراءات المفاوضات بين فرنسا والممثلين الحقيقيين للشعب الجزائري ، بعدها يشير القرار إلى مؤتمر باندونغ وقراره النهائي حول الجزائر وشمال إفريقيا والذي يدعم حق الشعب الجزائري في تقرير المصير .<sup>5</sup>

2مريم الصغير : مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954 - 1962 ، ط 2 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، 2012 ، ص ص 215 - 216 .  
\*مصر ، ليبيا ، لبنان ، سوريا ، العراق ، المملكة العربية السعودية ، اليمن ، إيران ، أفغانستان ، باكستان ، الهند ، بورما ، تايلاند ، اندونيسيا ، أنظر : عبد المالك عودة ، قضية الجزائر في الأمم المتحدة ، (د.ط) ، الدار القومية للطباعة والنشر ، مصر، 1986 ، ص 8 .

3يحي بوعزيز : ثورات القرن العشرين ، (ط ، خ ) ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2009 ، ص ص 286 - 287  
\*\*تتضمن هذه الفقرة على أنه ليس في الميثاق ما يسمح للأمم المتحدة بالتدخل في الشؤون التي تكون في صميم السلطات الداخلية لدولة ما ، وليس فيه ما يقتضي مثل هذه الوسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق (عبد الكامل جويبة ، مرجع سابق ص 347).

4 نفسه ، ص 348.

5 محمد علوان : القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة 1957 - 1958 ، تر ، على تابلت ، ط خ ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، (د. ت) ، ص 38.

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

و أخيرا تنهي المذكرة بالإشارة إلى الوضع الجزائري ، والاستدلال بشرط المادة 14 في الميثاق الذي يعطي صلاحيات للجمعية العامة أن توصي بالإجراءات لأغراض سلمية وبالإضافة إلى ذلك ، فإن المذكرة تشير إلى الفقرة (2) المادة (11) من الميثاق التي تعطي للجمعية العامة الحق في مناقشة أي قضية ذات علاقة بالسلم والأمن الدوليين.<sup>6</sup>

وقد اعترضت فرنسا على إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة ممثلة في وزير خارجيتها السيد بينو الذي شن حملة دبلوماسية واسعة النطاق ، خارج أروقة الأمم المتحدة وبداخلها لإحباط هذا المسعى ، معتبرة أن موضوع الجزائر ، مسألة داخلية بحتة وبالتالي فهو من اختصاص السيادة الفرنسية ، وفقا لما ينص عليه ميثاقها الفقرة (2) من المادة(1) انطلاقا من هذا فلا يحق للأمم المتحدة النظر في هذه القضية وليس لها صلاحيات ذلك وقال ان الجزائر منذ 1830 جزءا لا ينفصل على الوطن الفرنسي و أن الجزائريين يعتبرون مواطنين فرنسيين ، و أضاف أن حق الشعوب في تقرير مصيرها لا يخول للجمعية أي اختصاص في الأمر<sup>7</sup>

اذن لجأت البعثة الفرنسية إلى الضغط والمناورة بمقاطعة جلسات المناقشة التي كانت في صالح تسجيل القضية الجزائرية من خلال نتائج التصويت ب 28 صوتا\* مقابل 27 صوتا رافضا\*\*، وتم رفض مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة من دول أمريكا اللاتينية الموالية لفرنسا ، وفي 25 نوفمبر 1955 قدم ممثل الهند كريشنا مينون عريضة للجمعية لتأجيل مناقشة القضية من اجل التخفيف من وطأة الأزمة ومن

6 نفسه ، ص ، 38.

7 أحمد سيعود: مرجع سابق ، ص 86.

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

أجل تفادي مضاعفتها وفتح باب الأمل واسعا أمام إمكانية تسجيل القضية ومناقشتها في الدور القادمة.<sup>8</sup>

ومهما يكن من أمر فقد لوحظ من خلال مناقشات الدول الأعضاء للقضية الجزائرية مدى الاهتمام الذي تحظى به دبلوماسية جبهة التحرير الوطني من تأييد بالرغم من حداثة اندلاع الثورة الجزائرية، ووصول القضية الجزائرية إلى الأمم المتحدة والأهم من ذلك أن العقبة الأولى والأساسية قد تم اجتيازها إذ أن الجميع كانوا متفقين سواء المناصرين لفرنسا ، أو المناصرين لجبهة التحرير الوطني على أن المسألة ليست إلا تأجيلا من حيث المضمون ، وأن المادة الثانية من الفقرة السابعة لم تعد حاجزا أمام مناقشة القضية الجزائرية.<sup>9</sup> وهكذا استطاع قادة جبهة التحرير الوطني من خلال الدورة العاشرة تحقيق حركة تضامنية من قبل الدول الإفريقية والآسيوية وكسب الرأي العام الدولي من أجل توسيع ودعم القضية الجزائرية.<sup>10</sup>

و أبرز ما يمكن تسجيله كتحول في هذه الفترة تجند دول عربية و آفرو آسيوية لتقديم الدعم اللازم في الهيئة الأممية ولعل الموقف السعودي كان رائدا في لفت أنظار الجمعية العامة و خاصة مجلس الامن الدولي لخطورة الوضع في الجزائر.

8\* أفغانستان-الارجنتين- بوليفيا- بورما- بيلاروسيا- كوستاريكا- تشيكوسلوفاكيا- مصر-اليونان - جواتيمالا - الهند -أندونيسيا-إيران -العراق-لبنان ليبيريا -المكسيك -باكستان -الفلبين - بولندا - السعودية - سوريا - تايلاند -أوكرانيا -الاتحاد السوفياتي -أورغواي -اليمن -يوغسلافيا .( عبد المالك عودة : مرجع سابق ، ص 8).

\*\*أستراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، شيلي ، كولومبيا ، كوبا ، الدانمرك ، جمهورية الدومنيكان ، فرنسا ، هايتي ، هندوراس اسرائيل ، لوكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكارجوا، النرويج ، بناما ، بيرو ، السويد، تركيا اتحاد جنوب افريقيا ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فنزويلا ، (نفسه ، ص ص 8 - 9).

عمر بوضربة : تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية من 1954 ، - 1960 ، ( د .ط ) ، دار الإرشاد ، الجزائر 2012 ص 253.

9 عيسى ليتيم : مرجع السابق ، ص 609

10 الغالي الغربي : مرجع سابق ، ص 484.

## المبحث الثاني : الدورة الحادية عشر للجمعية العامة

اعتبرت هذه الدورة بمثابة المرحلة الحاسمة ، فمن خلالها تم مناقشة القضية الجزائرية لأول مرة بعد تأجيلها في الدورة العاشرة ، وقد ساعد المناخ المعادي للاستعمار الذي ساد أروقة الأمم المتحدة ، خاصة بعد العدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر 1956 وشجب الولايات المتحدة لهذا العمل ، كان مبعث أمل لجبهة التحرير الوطني التي عبأت الشعب الجزائري لمساندة القضية الجزائرية حيث تم الإعلان عن إضراب ثمانية أيام في فيفري 1956 ، عبر كامل التراب الوطني.<sup>11</sup>

وفي الفاتح من أكتوبر 1956 ، تقدم وفد أفرو آسيوي بطلب تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها الحادية عشر ، وقد وقع الطلب على خمس عشرة دولة من بينهم ( أفغانستان ، مصر ، أندونيسيا ، إيران ، العراق ، لبنان ، باكستان ، العربية السعودية ، اليمن ، سوريا ). و أرفقت هذه الدول طلبها بمذكرة إيضاحية عبرت فيها عن استيائها للحالة في الجزائر وعن الاعتقالات الجماعية وخرق القوات الفرنسية لحرمة البيوت الأمر الذي ينذر خطورة الحالة في الجزائر، كما أعربوا للأمم المتحدة بأن استمرار الحالة على ما هي عليه من شأنه أن يشكل تهديد السلم والأمن الدوليين.<sup>12</sup>

وكانت جبهة التحرير قد دعمت هذه الطلب بمذكرة أخرى إلى رئيس الجمعية العامة ، ركزت فيها على أهمية دراسة الأمم المتحدة للقضية الجزائرية حيث قالت : " إن الجزائريين رغبة منهم

11 عمر بوضربة : النشاط الدبلوماسي للحكومة للجمهورية الجزائرية ، سبتمبر 1958 - جانفي 1960 ، مرجع سابق ، ص 254 .

12 قبائلي أمال : القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة 1957 - 1958 ، المصادر ، العدد 29 ، ص 238 .

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

في الوصول إلى حل سلمي عن طريق المفاوضات مع الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائري<sup>13</sup>، وقد نصت المذكرة التي قدمتها مجموعة الدول الآفرو آسيوية على :

### الجمعية العامة :

نظرا لحالة القلق والاضطراب والنزاع السائد في الجزائر والتي تسبب كثيرا من الآلام وتهدد العلاقات بين الأمم .

واعترافا بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير طبقا لنص ميثاق الامم المتحدة

1 - تطلب من فرنسا الاستجابة لرغبة الشعب الجزائري في ممارسة حقوقه الإنسانية في تقرير المصير .

2 - تدعو فرنسا والشعب الجزائري للدخول فورا في مفاوضات لإيقاف القتال وتسوية الموقف سلميا طبقا لميثاق الأمم المتحدة .

3 - تطلب من سكرتير الأمم المتحدة أن يساعد الأطراف على إجراء المتفاوض و أن يقدم للجمعية العامة في دورتها الثانية عشر<sup>14</sup>.

وعلى صعيد العلاقات الدولية ، كان للعدوان الثلاثي على مصر والتنديد الجماعي به ، قوة دفع لدبلوماسية جبهة التحرير ، لإبراز طبيعة هذا العدوان وعلاقته باستمرار حرب الجزائر ، حيث أكد محمد يزيد في رسالته الى رئيس الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة " إن الوضعية في الجزائر لا يمكن فصلها عن المحيط العربي والبحر الأبيض المتوسط ، ونحن نعرف منطق العنف الذي استعملته الحكومة الفرنسية بالجزائر مرتبط بالعدوان على مصر والأمم المتحدة التي استنكرت العدوان بالإجماع لا يمكن أن تبقى صماء لما يتعلق الأمر باحتلال واستعمار عسكري آخر بالجزائر<sup>15</sup> .

<sup>13</sup>عبد الله شريط : الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1957، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2010 ، ص 57 .

<sup>14</sup>عبد الملك بن عودة : مرجع سابق ، ص 09.

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

وقد ساهم العدوان الثلاثي ، على مصر إضافة إلى اختطاف طائفة الزعماء الجزائريين في تعجيل تطور بحث الوضع في الجزائر من قبل الجمعية العامة ، حيث أوصى مكتب مجلس الجمعية بناء على طلب تقدمت به كتلة الدول الآفرو آسيوية في آخر شهر سبتمبر 1956 بتسجيل القضية الجزائرية دون مناقشتها يوم 15 نوفمبر 1956.<sup>16</sup>

كانت القضية الجزائرية في مقدمة القضايا التي بحثتها الجمعية لعامة في هذه الدورة وذلك بالرغم من معارضة فرنسا ، التي أعاد ممثلها السيد بينو وزير خارجيتها ، التأكيد على أن فرنسا لا ولن تعترف إطلاقاً بأهلية منظمة الأمم المتحدة في دراسة مشكلة اعتبرها القانون الدولي أمر داخليا ، و أن الصراع في الجزائر خارج عن اختصاص هذه المنظمة الدولية.<sup>17</sup>

وفي 4 فيفيري 1957 بدأت اللجنة السياسية في بحث القضية الجزائرية ، و قد استغرقت المناقشات 17 جلسة تولى فيها ممثل سوريا التحدث بلسان جبهة التحرير ، حيث هاجم بشدة المقترحات الفرنسية ، وأكد أن القضية الجزائرية عالمية يجب أن تعرف بها جميع دول العالم وحاول

---

<sup>15</sup> عيسى لتيتم : مرجع سابق ، ص 619.

<sup>16</sup> يحي بوعزيز : مرجع سابق ، ص 306.

<sup>17</sup> أحمد سيعود : مرجع سابق ، ص 76.

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

مندوب فرنسا ( بينو ) في البداية اللجوء إلى نفس مواقفه السابقة لكن دون جدوى<sup>18</sup>.

وعندما عرض هذا المشروع على التصويت الجزئي وافقت على الفقرتين الأولى والثانية 33 دولة \*ورفضته 34\*\* وامتنعت عن التصويت 10 دول\*\*\*، وعلى اثر سقوط هذا المشروع تقدمت اليابان والفليبين وتايلاند بمشروع آخر إلى اللجنة السياسية نص على إيجاد تسوية سلمية بجهود مشتركة من فرنسا والشعب الجزائري ، وقد تمت الموافقة على هذا المشروع بأغلبية 37 صوت ضد 27 وامتناع 13 عن التصويت ، ثم أوصت للجنة الأولى للجمعية العامة بالقرارين اللذين أقرتهما ما دام القرارين لم يحصلوا على أغلبية الثلثين وانضم مقدموا الاقتراحين إلى بعضهما البعض ليشكلوا اقتراح تسوية معتدلة ، وعبرت الفقرة نافذة المفعول عن الأمل في التوصل إلى حل سلمي ديمقراطي عادل وتم إقرار القرار الاسترضائي الجديد بالإجماع 77 مقابل صفر ، لم يشارك الوفد الفرنسي في الاقتراح للاحتفاظ بمواقفه فيها يتعلق بالأهلية ، ورحبت جميع الوفود بالقرار وفي 15 فيفري 1957 صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على لائحة أوصت بحل سلمي ديمقراطي وعادل وذلك بالوسائل المتناسبة مع ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة، وقد أرجع البعض هذا القرار إلى النشاط الذي قام به كل من فرحات عباس و أحمد فرنسيس ، لكن حتى وأن كنا لا ننكر جهود هاذين الدبلوماسيين

18 عيسى لتيتم : مرجع سابق ، ص 619.

\* أفغانستان ، ألبانيا ، بلغاريا ، بورما ، بيلاروسيا ، سيلان ، تشيكوسلوفاكيا ، اكودور ، مصر ، اثيوبيا ، اليونان ، الهند ، أندونيسا ، ايران ، العراق ، اليابان ، الاردن ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، نيبال ، باكستان ، بولندا ، رومانيا ، المملكة السعودية ، السودان ، سوريا ، تونس ، تركيا ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفياتي ، اليمن ، يوغسلافيا . ( عبد المالك عودة : مرجع سابق ، ص 10).

\*\*الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، ايرلندا ، إسرائيل ، ايطاليا ، لاوس ، لوكسمبرغ ، هولندا ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، كوبا ، الدانمارك ، جمهورية الدومينكان ، فلندا ، هايتي ، هندرواس ، ايسلندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، بناما ، بيرو ، البرتغال ، السويد ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، أوجواي ، فنزويلا ، النرويج . ( نفسه ، ص 10).

\*\*\*يوليفيا ، كمبوديا ، سلفادور ، جواتيمالا ، ليبيريا ، المكسيك ، بواجواي ، الفليبين ، أسبانيا ، تايلاند. ( نفسه ، ص 10).

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

البارزين إلا أن هذا الانجاز كان محصلة لعوامل عدة ولتكاتف جهود أعضاء مكتب نيويورك والدعم الدبلوماسي العربي والآفرو آسيوي بالخصوص.<sup>19</sup>

وعلى إثر صدور هذا القرار أذاعت جبهة التحرير الوطني بيانا ذكرت فيه أن الأمم المتحدة بقبولها مناقشة القضية الجزائرية قد أقرت بصلاحياتها البحث هذه القضية... " إن جبهة الوطنية تعتبر القرار الذي صوتت عليه الجمعية العامة يتضمن رغبة حازمة من جانب هذه الأخيرة في أنتسوي قضية الجزائر عن طريق المفاوضات الفرنسية الجزائرية تحت إشراف الأمم المتحدة<sup>20</sup>.

وقد نص المشروع الذي يحمل رقم 1012 على :

"إن الجمعية العامة قد استمعت إلى جميع البيانات التي أدلى بها المندوبون وناقشت قضية الجزائر، ونظرا لأن الحالة في الجزائر تسبب كوارث وخسائر في الأرواح ، تعبر عن أملها في روح التعاون للوصول إلى حل سلمي ديمقراطي عادل بواسطة الوسائل المناسبة ، وطبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة<sup>21</sup>.

إن هذا القرار يعد انتصارا كبيرا للقضية الجزائرية ودبلوماسيتها رغم أن الوفد الفرنسي لم يشارك في الاقتراع للاحتفاظ بموقفه فيما يتعلق بالأهلية ، إن لأول مرة منذ أكثر من قرن وثلث ، يقر العالم رسميا بوجود شعب جزائري يدافع عن حقه في تقرير المصير والتحرر والفضل في ذلك يعود إلى الثورة الانتصارات السياسية والعسكرية التي قامت بها

## المبحث الثالث : الدورة الثانية عشر للجمعية العامة :

<sup>19</sup> عيسى ليتيم : مرجع سابق ، ص 619.

<sup>20</sup> المجاهد : قضية الجزائر في الامم المتحدة للمرة الرابعة ، ع 32 ، الصادر في 19 نوفمبر 1958 ، ص 09

<sup>21</sup> عيسى ليتيم : المرجع السابق ، ص 621.



## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

قبل بداية الدورة الثانية عشر للجمعية واجهت فرنسا العديد من الصعوبات في الداخل والخارج إذ أنه في 30 مارس 1957 ، وقعت كلا من تونس والمغرب معاهدة في الرباط ، تعهدتا فيها بدعم لإيجاد حل عادل للقضية الجزائرية هذا في الخارج ، أما في الداخل فإن ميزانية الحرب الفرنسية ارتفعت إلى ثلاثة ملايين دولار ، وهذا ما يؤثر على الاقتصاد الفرنسي بالإضافة إلى هذا ، فإن الحكومة الفرنسية واجهت انتقادات متزايدة في الداخل لأعمالها الوحشية التي تنفذها السلطات العسكرية ضد السكان الجزائريين .<sup>22</sup>

وقد جاءت هذه الدورة في أعقاب الدورة الحادية عشر التي حققت فيها جبهة التحرير الوطني نصرا دبلوماسيا حقيقيا بتسجيل القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية ثم مناقشتها ، و إصدار توصية تدعو للحل السلمي الديمقراطي والعدل .وبالتالي فإن جبهة التحرير الوطني راهنت في هذه الدورة على إنجاز إضافي يسجل نقله نوعية في تدويل القضية في الهيئة الأممية ، وذلك بالحصول على قرار من الجمعية العامة يكون بمثابة ضغط على الحكومة الفرنسية مثل الاعتراف فيها بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره .<sup>23</sup>

وعلى مستوى العمل السياسي المباشر بعث لمين دباغين رئيس الوفد الجزائري في القاهرة ببرقية إلى الكاتب العام لهيئة الأمم المتحدة ، لفت نظره فيها إلى حرب الإبادة التي يمارسها الاستعمار الفرنسي على الشعب الجزائري ، وأشار إلى أن فرنسا بقتلها الأسري وتطبيقها للإعدام الجماعي ، و أكد في ختام هذه المذكرة على أن الشعب الجزائري مصمم على افتكاك استقلاله وهو يدعو العالم إلى التضامن معه للتنديد بهذه الجرائم المقترفة ضد الإنسانية .<sup>24</sup>

22 محمد علوان : مصدر سابق ، ص 64.

23 عمر بوضربة : تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1954 - 1962 ، مرجع سابق ، ص 260.

24 أحمد سيعود : مرجع سابق ، ص 81.

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

ومن جهة أخرى شرعت اللجنة السياسية في دراسة الطلب في اللقاء الرابع عشر ، قدم مشروع حول القضية الجزائرية من قبل سبعة عشر حكومة افريقية أسيوية في 5 ديسمبر 1957 قدمها ممثل اندونيسيا باسم هذه الحكومات أشار هذا المشروع إلى :

### الجمعية العامة :

بعد أن ناقشت المسألة الجزائرية وبالإشارة إلى قرارها في 15 فيفري 1957

تأسف لأن الآمل الذي عبرت عنه في قرارها ذاك لم يتحقق .

ونلاحظ أن الحالة في الجزائر تستمر في زيادة الآلام وخسائر الأرواح تدو إلى مفاوضات تؤدي للوصول إلى حل ينفق مع مبادئ و أهداف ميثاق الأمم المتحدة .<sup>25</sup>

وفي 6 ديسمبر 1957 ايرلندا والنرويج تعديلين لهذا القرار الذي قدمته الدول الأسيوية الإفريقية ونص التعديل كالآتي :

أ- تحذف الفقرة الرابعة من الديباجة ويحل محلها الآتي :

" تعترف بأن شعب الجزائر له حق العمل من أجل مستقبلهم بطريق ديمقراطي "

ب - تحذف التوصية الأخيرة في المشروع ويحل محلها الآتي :

" تقترح مناقشات فعالة من أجل حل الموقف المضطرب الحالي ومن أجل الوصول إلى حل

يتفق مع مبادئ و أهداف ميثاق الأمم المتحدة "<sup>26</sup>.

وعند عرض المشروع الأول للتصويت لم يحصل على الأغلبية ، وهو ما جعل الأوساط الفرنسية وعلى رأسها " ينيو " تعتبر ذلك انتصار للسياسة

<sup>25</sup>عطالله فشار : الدبلوماسية في انتصار الثورة الجزائرية ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر ، ، 2001، ص 115

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

الفرنسية وللموقف الفرنسي في الأمم المتحدة ، حيث كتبت جريدة لوموند " ما يلي : " أنه من الخطأ أن لا نعتبر هذه النتيجة انتصارا كاملا لنا ، حتى ولو أنه لا يوجد من بين ال 80 دولة الممثلة في الأمم إلا 37 دولة فقط تؤيدنا ، وتناصرنا ...، ثم إنه يجب أن نعترف أن عددا كبيرا من هذه الدول قد أيدتنا وهي لا تعرف ما إذا كنا في هذه المرة سنتمكن من حل الأزمة بأنفسنا ، وذلك على الرغم من أنها تعرف مبلغ الأضرار التي سببتها حرب الجزائر لاقتصادنا ، ولجهود المعسكر الغربي كله ".<sup>27</sup>

أما فيما يخص التعديلين من طرف ايرلندا والنرويج فقد وجدا اعتراضات من مقترحي مشروع القرار الأصلي ، وخاصة فيها يتعلق بحذف حق تقرير المصير ، ومهما يكن فإن التعديلين قد تم إقرارهما في 6 ديسمبر 1957 بأغلبية ضئيلة 37 مقابل 36 وامتناع 7 دول . إلا أن التعديلات تم تثبيتها ودفع مشروع القرار للتصويت فلم يحصل على الأغلبية حيث صوت 37 لصالحه وصوت 37 آخرون ضده بينما امتنع 6 أعضاء ، لذلك اقترحت 9 دول مشروعا بديلا شبيه بقرار الدورة الحادية عشر والذي أعلن عن الأمل في حل سلمي وديمقراطي وعادل ، لكن الدول الأفرو آسيوية قررت عدم التصويت عليه مما أدى إلى وأد المشروع<sup>28</sup>. ولما كان التعارض بهذا الشكل داخل اللجنة السياسية ، وعجز هذه الأخيرة على ترجيح لائحة عن أخرى ، تقدمت مجموعة من الدول بمشروع لائحة جديدة صادقت عليها الجمعية العامة بالاجتماع يوم 10-12-1957.

نص المشروع المقدم :

الجمعية العامة :

بعد أن ناقشت المسألة الجزائرية ، وبالإشارة إلى قرارها في 15 فيفيري 1957

1- تعبر مرة ثانية عن اهتمامها بالحالة في الجزائر .

<sup>27</sup>سياسة فرنسا تنهزم في الأمم المتحدة رغم حلفاءها ، المجاهد ، عدد 14 ، بتاريخ 10/12/1957 ، ص 07

## الفصل الثاني : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة قبل تأسيس الحكومة المؤقتة

2 - علمت بالعرض المقدم من ملك المغرب والرئيس التونسي بعرض مساعيها الحميدة .

3- تعبر عن رغبتها في روح التعاون الفعال بأن تبدأ محادثات و باستخدام وسائل أخرى لهدف الوصول إلى حل يتفق مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.<sup>29</sup>

وكانت الدول التي قدمت هذا المشروع هي : الأرجنتين ، البرازيل ، كندا ، كوبا ، الهند ، إيران ، جمهورية الدومنيكان ، إيرلندا ، إيطاليا ، اليابان ، المكسيك ، النرويج ، بيرو ، اسبانيا ، تايلاندا .

وبموجب هذا القرار لاحظت الجمعية مبادرة المساعي الحميدة لرئيسي حكومتي المغرب وتونس وعبرت الجمعية عن رغبتها في إيجاد حل من خلال محادثات تمهيدية ، وتم الاتفاق جماعيا عن طريق الجمعية العامة<sup>30</sup>. وبهذا نلاحظ أن هذه الدورة لم تظف جديدا إلى لائحة الدورة السابقة عدا تسجيلها لعرض الوساطة الذي تقدم بها كل من الرئيس بورقيبة والملك محمد الخامس، ومن جهة ثانية نجد أن هذه الوساطة المشار إليها لم تربط بتمكين الشعب الجزائري من ممارسة حقه في تقرير المصير ، غير أنه لا يمكن تجاهل الصدى الذي أحدثته مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة لدى الرأي العام العالمي ، الذي تعرف على القضية من خلال هذه المناقشات ، وبدابتهم بها ويتابع تطوراتها وهو ما حدث فعلا من خلال التموين لصالح جبهة التحرير الوطني والقبول بعرض الوساطة التونسية المغربية.<sup>31</sup>

<sup>29</sup>عبد المالك بن عودة : مرجع سابق ، ص 16.

<sup>30</sup>محمد علوان : مصدر سابق ، ص 104.

<sup>31</sup>أحمد سيعود : مرجع سابق ، ص 87.



خاتم

\_\_\_\_\_

ة

## خاتمة

### خاتمة

من خلال الدراسة المتواضعة حول موضوع القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة تمكنا من التوصل لجملة من الاستنتاجات نلخصها فيما يلي :

✓ لجامعة الدول العربية دور فعال في دعم القضية الجزائرية من الناحية السياسية و الدبلوماسية من خلال اىصال حقيقة العمل الثوري الى الرأي العام العربي و الدولي.

✓ كان لجامعة الدول العربية الفضل بالتعاون مع الكتلة الافرواسيوية بتسجيل القضية الجزائرية في الامم المتحدة.

✓ كان مؤتمر باندونغ 1955 أول حضور دولي لجبهة التحرير الذي ساهم بشكل كبير في تدويل القضية الجزائرية في جدول اعمال الجمعية العامة للهيئة الامم المتحدة.

✓ اثر الدعم الدبلوماسي الذي تلقته الثورة من المؤتمرات الافرواسيوية بشكل كبير على الثورة الجزائرية ومسار تدويلها في هيئة الامم المتحدة، فقد كانت منبرا هاما لإسماع صوت الشعب الجزائري المكافح من أجل الاستقلال .

✓ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول اعمالها في الدورة العاشرة 1955 وكانت هذه الخطوة الاولى التي قامت بها جبهة التحرير الوطني نحو تدويل القضية الجزائرية ، لكن فرنسا عارضت و انسحبت من الاجتماع بحجة ان القضية الجزائرية قضية داخلية تخص فرنسا وحدها و لا يمكن لأي دولة التدخل في شؤونها.

✓ تمكنت جبهة التحرير الوطني من اىصال القضية الجزائرية الى الامم المتحدة للمرة الثانية على التوالي ،وقد بذلت فرنسا جهودا بائسة لكي تحول بين الامم المتحدة و بين مناقشتها للقضية الجزائرية ولكنها فشلت وكان قرار الجمعية العامة في دورتها الحادية عشر في 15 فيفري 1957 صفة دبلوماسية لفرنسا.

## خاتمة

- ✓ يعتبر تأسيس الحكومة المؤقتة اهم عمل دبلوماسي قامت به جبهة التحرير الوطني عملت من خلاله عللا تطوير التمثيل الدولي للثورة و اقناع الرأي العام بوجود مسار للتفاوض مع فرنسا .
- ✓ تمكنت الحكومة المؤقتة الجزائرية من تحقيق مكتسبات هامة ، حيث استطاعت من خلال نشاطها الدبلوماسي من كسب أصدقاء جدد للثورة وتفعيل الساحة الدولية لصالح القضية الجزائرية .
- ✓ ألحت الامم المتحدة في كل من الدورة الثانية عشر والثالثة عشر و الرابعة عشر على بدء المفاوضات بين الطرفين الجزائري والفرنسي لإيجاد حل للمسألة الجزائرية طبقا لمبادئ وأهداف ميثاق الامم المتحدة و معترفة في ذات الوقت بخطورة القضية الجزائرية على السلم والأمن العالميين .
- ✓ أما الدورتين الخامسة عشرة و السادسة عشرة فقد ارتقت القضية الجزائرية الى اقحام الامم المتحدة كطرف مباشر فيها ، وذلك بتحملها مسؤولية تولى مهمة الاستفتاء حول تقرير المصير تنظيما و مراقبة و متابعة مع الاعتراف بالحكومة المؤقتة الجزائرية بأنها الممثل الوحيد و الشرعي للشعب الجزائري في المفاوضات مع الحكومة الفرنسية الى غاية الوصول الى الاستقلال .
- ✓ ان الانتصارات التي حققتها جبهة التحرير الوطني من خلال الوفد الخارجي في مسار تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية ، قد اكسبها تأييدا كبيرا في الساحة الدولية مما اجبر فرنسا للجلوس على طاولة التفاوض، ثم نيل الاستقلال في 5 جويلية 1962.



الملاح

\_\_\_\_\_

ق

الملحق رقم 01 : التفويض الصادر إلى احمد مزغنة  
للاتصال بجامعة الدول العربية<sup>1</sup>

مسند رقم ١ : صورة التفويض الصادر إلى احمد مزغنة للاتصال بجامعة الدول العربية من ٦٩

**Mouvement pour le Triomphe  
des Libertés Démocratiques**  
Comité Directeur  
Secrétariat Général  
2, Place de Chartres  
ALGER  
Téléph. : 277.64



مركز اقتصادي للدراسات والبحوث  
القبة الادارية - الأمانة العامة  
بمطعم شاترتر رقم ٧ الجزائر  
هاتف : ٢٧٧.٠٠٤

صلى دى لىن ( فرنسا )  
الجزائر ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ١٠٠ ١٩٥

يسرني ان الحاج احمد خالي ورئيس الحركة القومية الجزائرية وبأن أبادل معادة الاستاذ الكبير  
السيد عبد الخالق حويجة ويصلته ايها خالي لجامعة الدول العربية وحضرات المادة معاذيه الاشرف  
السلفيين - الصحبة العربية - الاسلامية -  
ويجوز ان انهي لحضراتكم وذلك من يقضي هذا الترتيل وبأنني قد فوجئت وبكثيرة نهاية على ومن الحركة  
الوطنية الجزائرية التي اتفردت برئاستها - الاستاذ احمد مؤفة امين الحركة والمقر من شعوبها الخارجية -  
وذلك لسفر الى الشرق للاتصال بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ووسائل التاكيد على شعبين الفرق  
المربي - الاسلامي - الاسوي من حكوميين وروسين وديبلوماسيين وروسين واليهن لحضراتهم مختلف  
وجه القضية الجزائرية وباتت عليه وخاصة عند اندلاع ثورتنا المباركة -  
وتجرى سلاحيه هذا الترتيل وهذا التفويض لنا للاخ احمد مؤفة على كل ما يقضي به من بحث شعبين ودينا  
في مصر وبرالية لعالمه وعظيم ثقافته وعادة تأسيه بما اتفقت عليه كلمتنا واقتضت رية الاحرار والمجاهدين -  
ويجوز ان نرجو من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومن كل من يملك هذا الترتيل من روسيين و  
حكوميين وروسين في سائر الدول العربية والاسلامية والاسيوية ومن لعالمنا ودينا نرجو ان يتماطروا  
بقتضاه مع الاستاذ احمد مؤفة وان يتماطروا معه ويصلوا له بمهته التي هي مهته كل الاحرار والمجاهدين  
الجزائريين -

كما نرجو من الامانة العامة ان تكون من هذا الترتيل نسخا الى سائر قطرة خارجية  
الدول العربية والتي حضرات السادة المظنون الدبلوماسيين : العربي والمسلمين والاسويين  
في مصر -

صلى دى لىن ( فرنسا ) في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤

الاخ\* ( خالي الحاج احمد )

مصالح الحاج احمد

رئيس الحركة القومية الجزائرية  
والمعتل تحت الحراسة القومية  
بصلى دى لىن ( فرنسا )

فتحى الديب ، جمال عبد الناصر و الثورة ، ط 2 ، دار السبيل العربي ، القاهرة ، 1990 ، ص : 1  
642

الملحق رقم 02: دعم جامعة الدول العربية للثورة الجزائرية 2



بمناسبة حلول اسبوع الجزائر في ليبيا الشقيقة  
 كتبت زميلتنا « الليبي » هذه الافتتاحية التي تنبع  
 بالروح الثورية الصادقة والتي راينا من المفيد لقرائنا  
 ان ننقلها اليهم معتبرين ان هذا المقال يعد بحق من اهم  
 ما ساهمت به ليبيا الشقيقة في اسبوع الجزائر .

غدا يبدأ اسبوع الجزائر ... وسيكون السبع الليبي فيه كهذا به دائما سيفا الى جمع التبرعات ، سخي اليد بالعلماء ، جواد النفس بالمشجعين ، عميا الشعور بالتجديد والعدة والايمان .. اننا نستعش اسبوعا في قلب المعركة التي يحتم الان صراعها، ونحيا بقلوبنا مع المساة التي تلمت هيكل الانسانية، ونشارك بشعورنا في المحنة التي يجتازها اخوان لنا في العروبة والدين .. واذا كانت الظروف لم تساعدنا على خوض المعركة في ميدانها العسكري فان للمعركة ميادين اخرى يتوقف عليها النصر ، وللغضبية ابواب متعددة تسرب منها نسائم الحرية .. ومن فانه حظ القتال في اتون المعركة « احتسب قتاله في ميادين الجهاد الاخرى وله عند الله اجر المجاهدين في سبيله، وعند التاريخ ثواب الذين يكافحون من اجل الحياة .. ان كل فرس ندفنه لمنسوق الجزائر يضيف حرفا الى التبرعات وحدها، فهذه قد تسد ثغرة

وفيقه الحرية التي يكتبها الاخراء بدماعهم ، وكل مسامحة نبدلها نطلق رصاصة في صدر البني الذي ينشيت في عناد يهدد الحياة .. فما ذهب حق دافع عنه بنوه ، وما تطاول ظل للباطل اكتسحه نور الحقبة ، وما غير الله ما يقوم حتى غيروا ما بانفسهم ونحن نعدك ان ما يجمعه الشعب الليبي لا يتسع لهم الحرب الهلولة ، فانها غول لا تشبهه التنف .. ولا يطفي ، فلما النار الملهبة ، فانها يحوم لا ترونها القطرات، وشيطان لا تطرده استعانة ولا تعرفه شرارة .. ولكنه واجب يجبان تؤديه على قدر استطاعتنا وفرض ينبغي ان نؤقيه في نطاق حدودنا ، ويكفي ان نغير بجهد القتل عن الايمان الكثير ، ونلذل بعباء المستطع عن الشعور الغاض، ونرمز بتضحية المسال الى تضحية النفس ومشاركة الوجدان ... ان مشكلة الجزائر لا تحلها التبرعات وحدها، فهذه قد تسد ثغرة

صغيرة وتكفي جانب واحد ، ولكن حلها يتوقف على تجنيد كل الامكانيات في سبيلها ، ونعينة كل القوى في مدنها ، ونوجه كل طاقة نحوها .. ان القضية لا يعالجها هذا القياس المتجمل والنوم الخدر ، ولا يفدها هذه الموقف البارد والسياسة المائعة، ولا ينهها هذا الزرد المتخاذل والجن الحاسي .. ان صرخات الاناشيد الحماسية التي تدعها الاذاعات العربية وكلمات العائفة التي ترددها جيبات الجامعة ، وتصريحات الجمالة التي يدق بها المسؤولون ، فقلت حسنا ، وجددت مشاعرنا ، ووزعت لغتنا ، وطعست املنا ، وجعلتنا نعش القضية في احلامها الوردية التي تصفها الكلمات لا في حقيقتها المريرة التي يصورها الواقع !..

اين الميزانية السنوية التي قررتها الجامعة للجزائر ؟.. هل دفعت كل الدول العربية نصيبها منها ؟.. هل اوفى العرب بهذا الالتزام الذي اخلوه على انفسهم ؟..

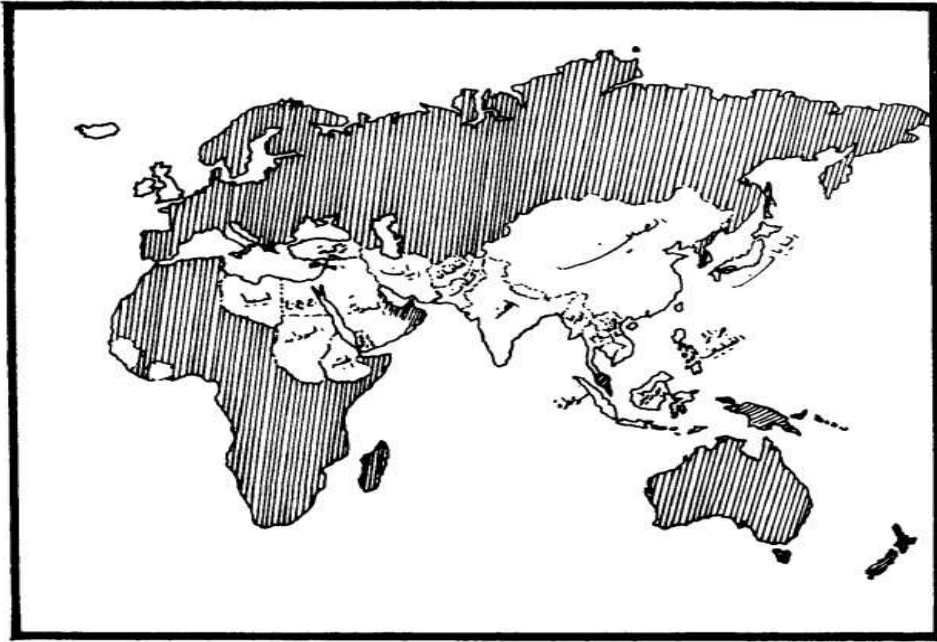
الاجابة الاليمة عند المسؤولين في حكومة الجزائر ، وفي ضمائر الذين يحترقون كل دقيقة ، ويلبسون كل لحظة ، ويتعدون بالالم كلما صرخ نشيد بالوطنية الجوفاء ، او اشتعلت قصيدة بالحماس الاحوج ، او دوت

خطة بالتهديد الابله ، او صدر قرار بالوعيد الجبان ..  
 ثم ما هو موقف الدول العربية جميعا من العدو ؟.. ألم نزل معظمها تبادل فرنسا الختميل الدبلوماسي على اوسع نطاق، وتوقع معها معاهدات صداقة ومعاملات تجارية وثقافية وتبادلها المصالح في كثير من الماديين ؟!  
 انا تسام في حيرة ما الذي يبقي للجزائر اذا وقف منها العرب هذه الموقف المتجمل ؟.. ان كل العوى تالت على الجزائر ، والدول الكبرى تساهم في صنع ازمتهاء وحلق محتتها.. ان الجزائر تواجه مؤامرة دولية شاركت كل الدول الاستعمارية في حياك تسيجها وربط خطوطها ، وادت كل دولة دورها المفور لها ، اما مباشرة او عن طريق المداينة واسلوب السكوت وعدم المبالاة ..  
 هذه هي حقيقة الوضع العالي بالنسبة للجزائر ، وليس امام العرب من حل يواجه المشكلة سوى دفن احقادهم ولو لفترة معلودة كيعالجوا قضيتهم الخطيرة بروح تعاونية عادقة .. فان لم يستطيعوا فلينتظروا النهاية المحتومة ، وانحائمة الالهية التي تنلر بيوتهم بالحرب وتكتب السطور النهائية في قصة حياتهم ...  
 صحيفة « الليبي » 1960/4/22

## الملحق رقم 03: الدول التي حضرت مؤتمر باندونج<sup>3</sup>

الجزء الثاني - بناء الفكرة الأفراسيوية

١٠٠



الدول التي حضرت مؤتمر باندونج هي: الهند، باكستان، سيلان، بورما، إندونيسيا، أفغانستان، العربية السعودية، كمبوديا، ساحل الذهب، الصين، مصر، أثيوبيا، العراق، إيران، اليابان، الأردن، لاوس، لبنان، ليبيا، نيبال، الفلبين، سيام، السودان، سورية، تركيا، فيتنام الشمالية والجنوبية، اليمن.

الملحق رقم 04 : برفقة من جبهة التحرير الوطني الجزائري  
الى الكاتب العام لهيئة الامم المتحدة<sup>4</sup>

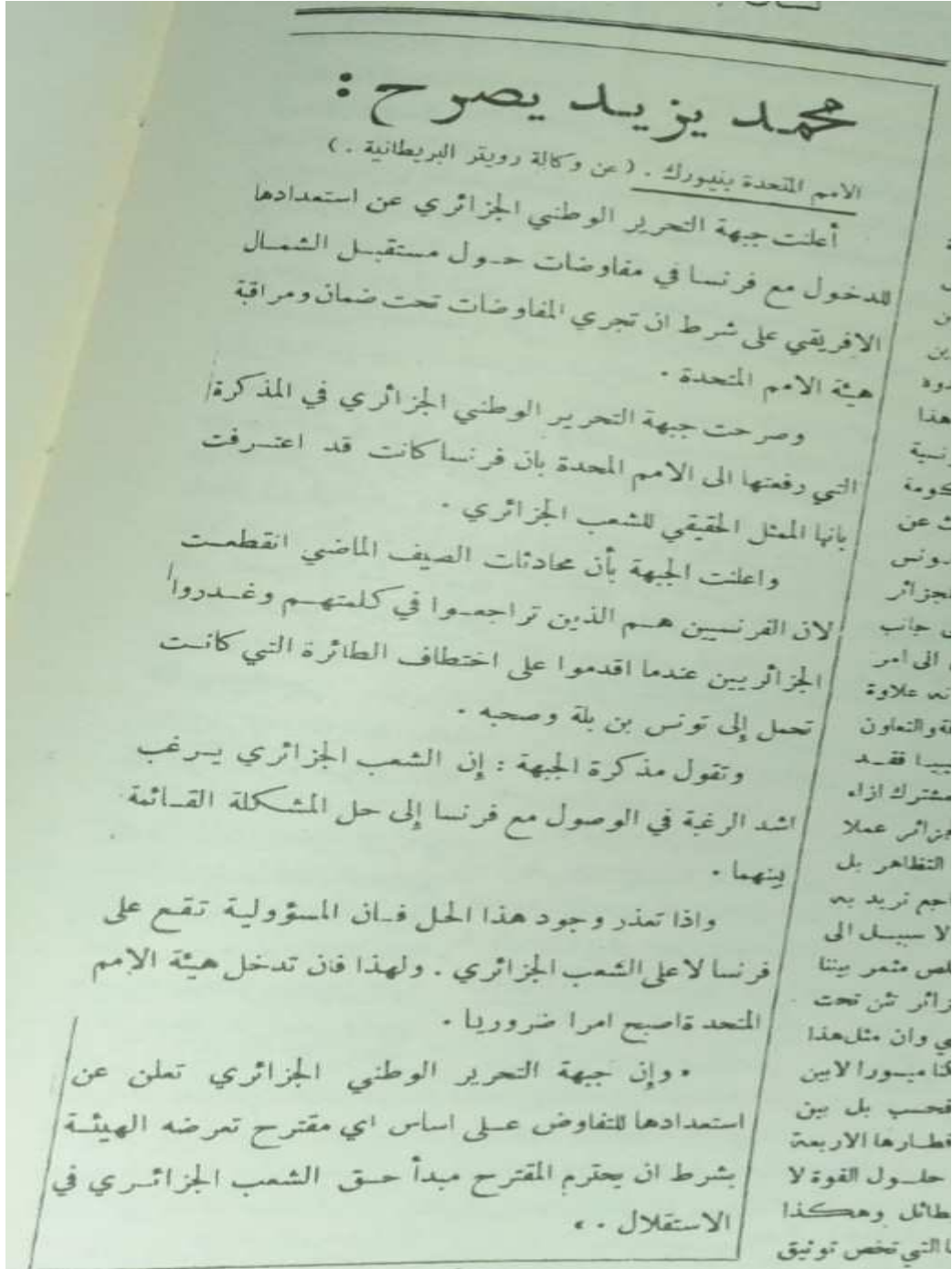


الملاحق

---

---

الملحق رقم 05 : تصريح محمد يزيد عن استعداد جبهة التحرير الوطني للدخول في مفاوضات مع فرنسا<sup>5</sup>





ملحق رقم 06: تضامن الشعوب الإفريقية مع الثورة الجزائرية<sup>6</sup>

باسم البلاد العربية  
**الشعوب الإفريقية والقضية الجزائرية**  
 من الملحق ١٤ العدد بنومبر من ٢٩ ماي الى ١ جوان اجتمع

ان تقول لجميع  
 نهاية اطفالها على لائحة خام  
 بالجزائر هذا نصها :

نظرا لان في الجزائر حربا ، تواصل منذ خمس سنوات ، وقد تسببت في ٦٠٠ الف ضحية .  
 ونظرا الى ان هذه الحرب الدائمة قد تسببت في نيل جماعى للمدنيين الجزائريين الى المحتشدات ، نقل استهدف له اكثر من مليونين من السكان اغلبهم نساء واطفال ونبوغ وهو مايساوى خمس مجموع سكان القطر الجزائرى .  
 وفي هذه المحتشدات يتعرض للموت ٢٠٠ في الالف من المدنيين وهي نسبة قد اعترف بها المحققون الفرنسيون انفسهم نجعلنا نطلق عليها اسم جريمة اباده الشعوب .  
 ونظرا الى ان حرب الجزائر تهدد دوما السلام العالمى ، ونظرا من ناحية اخرى وامام الصعوبات - فانه يتحتتم على حكومات الدول الافريقية المستقلة - في نطاق تعزيز الاعانة المادية والديبلوماسية للحكومة الموقته للجمهورية الجزائرية - ان تاخذ مواقف واضحة وان يدخل تضامن الشعوب الافريقية للجزائر المكافحة في ميدان التطبيق والفعالية .  
 ولهذا :

١ - فان اللجنة الدائمة للشعوب الافريقية ، تجدد المبادئ ، التى صودق عليها في اكرام .  
 تعتبر انه من الحق الشرعى للشعب الجزائرى في ان يتمتع باستقلاله وفي حياة وطنية  
 وتقرر : نشر كتاب ابيض عن الحرب الجزائرية وعن المحتشدات التى يفتتحها ويشرف عليها الجيش الفرنسى  
 وتطالب اللجنة من حكومات الدول الافريقية المستقلة التى ستعقد ندوة في مونروfia في شهر اوت ١٩٥٩

٢ - اعانه في الميدان المادى والصحى فعالة الى المكافحين الجزائريين .  
 ٣ - نشاطا دبلوماسيا قويا - بمناسبة الدورة القادمة لجمعية الامم المتحدة - لفائدة الجزائر ، لايقاف الحرب في الجزائر  
 ٤ - الاعتراف بالحكومة الموقته للجمهورية الجزائرية من طرف حكومات الدول الافريقية المستقلة التى لم تعترف بها بعد  
 ٥ - التنديد بمشاركة الوحدات العسكرية الافريقية للجيش الفرنسى في حرب الجزائر ، والمطالبة بنشاط دبلوماسى حازم  
 من الحكومة الفرنسية لان تضامنا لها للمشاركة .



الملحق رقم 07 : نشاط الوفد الجزائري في معابر هيئة الأمم

7

## نشاط الوفد الجزائري في معابر هيئة الأمم

الجزائري بعد وصول الأمين دايمين واحمد فرنسيس احتفلوا بالمادة للوزراء الجزائريين الثلاثة المقام المنعمن للوزراء .

لكن النادة الطبية التي اعلنتها تونس والحرب على شرف الوفد الجزائري هي التي كان لها دوي كبير في المنطقة الاممية والولايات المتحدة الاميركية - فقد حضره النادة اكثر من 400 مندوب منهم روساء 60 وفعلا ارادوا ان يبرهنوا بحضورهم على احترامهم وان يذهبهم الحسوي لقبية الشعب الجزائري المكافح من اجل الاستقلال . وان القبية على ص 8

الصحافة الاميركية ان محمد بركة كان جالسا بين السفير الاميركي كايوت لودج ووزير الدولة السعودي - وعندما اذم الأمين العام للامانة العربية مادة على شرف الوفد

بها اعطاء الوفد الجزائري بما يتناسب مع منتهم كوروا في حكومة شريعة . بصحبا امام وزير الدولة السعودي السيد احمد التقيري مادة لمنة على شرف الوفد الاميركي لاحت

قبة الجزائرية بنت التفرقة في الامنسي وعضوت فرنسا من اليها كالاتيات المتحدة مثلا .

نات الجهود انسي بلهاها في يومين كيرة - فان مندوب ري كس اوسع طائفا - لقد وفد الجزائري حاضرين في كل اوت التي كان فيه محمد بركة بود اكنه الاميريغية - الاسويج ان يجب اتابعه انه استاعدت بحريسي بعد عدة اجتماعات مع الادوية ليكتف لها الضميمة ان تحوي عليها اللاتعة الاميريغية: ان كان امكتور الامين دياغيس في العربية الالهية التي خلفها في قرية عميد دي اللاتعة الاميريغية في ركن متروكي كان مندوب جبهة الحادر شعولي يتعادف مع كنة لاتيية ينساق كان محمد يحيى لامة الحكومة الجزائرية يشرح لسياسة والقانونية لمنسقي لة - مع قد كان التسييق بين وانظيم كاملا - وفيما اذا حاول يسي او من اميركا اللاتيية ان را على المشروع ويصح بذلك يا اوتسوييا فان جواب هذا الاخير هو: يجب ان تراجع منسقي يانسرية في ذلك - اننا هنا لا نالتايد المعقل للقبية الجزائرية - الظاهر التي لها دلالة خاصة استغلال وبيع العداوة التي فويل

**كان** من اثر مناقشة القبية الجزائرية في الامم المتحدة هذه امرة ان نهت ضمير الرأي العام العالمي تجاه القبية الجزائرية واقتناعه بان ما يجري بالجزائر هو حرب حقيقية - عندما ما اصبح مفتوح به الان العالم كله - بخلاف الى ذلك ان هذه الحرب عرشة من يوم لانراخ تشتت خارج حدودنا في نظري هو اهم هذا من سمخت منه اللاتعة الاميرة المنصنة بالقبية الجزائرية .

**اما** الموقف الاميركي فانه كان في هذه المرة متفادله في السنوات السابعة وذلك من عدة وجوه . باعتبار ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعوت في هذه المرة عدو حق الشعب الجزائري فيسي الاستقلال او عد ضرورة اجراء المفاوضات بين الحكومة الجزائرية والحكومة الفرنسية وهذا امر له مراه . ان

**وزيرنا جيتينا يعلق على الموقف الاميريكي**

الترئيسين خلفاء الاميركان كانوا يتنون تعوتا مليان من طرف اميركا . ولكن اميركا لم تمل ذلك . وهدامن شاه ان يجمعها صنفان الولايات المتحدة الاميركية اصحت ترى اسم من المعب عليها في الوقت الحاضر ان تجاري فرنسا اكثر مما فعلت حتى الان

**مهما** يمكن من امر فان مستقبل القريب سيبين لنا ما اذا كان موقف اميركا هذا هو مراجعة حقيقية لسياستها نحن فالتالي نفتح مطررت ميسامة جديدة تجاه الجزائر الا عندما تنسوق اللاتعة والسولارات الاميركية من اسفاد فرنسا في حريها الاستعمارية بالجزائر

واما الاقطار العربية فانها تتواصل اماماتها لسا وستزيد منها . ولن تكون البلدان العربية وحدها في اعانتها بل ان هناك بلدانا اخرى تتددة مدينة للجزائر متددا يامانتها هي ايضا .

**في الجمعية العامة**

احررت اللاتعة التالية على 24 صوتا ضد 18 وامتناع 26 عضوا عن الصوت : ( الغلبية الثلثين : 36 )

**ان الجمعية العامة** بعد درسها للقبية الجزائرية .

تذكر بلانحتها رقم 1112 ( الدورة الحادية عشر ) المؤرخة في 15 فيفري 1967 التي عبرت فيها عن املها في ايجاد حل سلمى ديومقراطي وعادل للقبية الجزائرية بالوسائل اللانفصه المشوية مع مياتي ميثاق الامم المتحدة وتذكر كذلك بلانحتها رقم 1181 ( الدورة الثانية عشر ) المؤرخة في 10 ديسمبر 1967 التي عبرت فيها عن رعبها في بدء معادلات بين الطرفين والاذل بالاسباب اللانفصه لايجاد حل للمنسكلة الجزائرية تبعا لاهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وتعترف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال وتعلن عن قلقها العميق من جراء تواصل الحرب بالقطر الجزائري وتعتبر ان الوضع الحالي بالجزائر يكون نهدينا للسلم والامن العالمين ونوصي بالحاح في بدء مفاوضات بين الطرفين اللذين يهمهما الامر فسد الوصول الى حل يتماشى مع ميثاق الامم المتحدة .

الملحق رقم 08: اقتراح الكتلة على توصية اللجنة العامة  
الخاصة بالقضية الجزائرية<sup>8</sup>

الجدول I  
إقتراح الكتلة على توصية اللجنة العامة الخاصة بالقضية الجزائرية  
في 30 سبتمبر 1955 (25)

المتنعة عن التصويت	لا	نعم	عدد الدول	مجموعات
1	15	-	16	آسيا و إفريقيا
-	6	-	6	أوروبا الشرقية
2	6	12	20	أمريكا اللاتينية
2	1	15	18	أوروبا الغربية
5	28	27	60	

الملحق رقم 09 : نسبة اقتراع الكتلة على توصية اللجنة العامة الخاصة بالقضية الجزائرية في 30 سبتمبر 1955<sup>9</sup>

الجدول II

نسبة إقتراع الكتلة على توصية اللجنة العامة الخاصة بالقضية الجزائرية في 30 سبتمبر 1955

مجموعات	نعم	لا	المتنعة عن التصويت	المجموع
آسيا وأفريقيا	-	94.25	5.75	100
أوروبا الشرقية	-	100.00	-	100
أميركا اللاتينية	60.00	30.00	10.00	100
أوروبا الغربية الغربية	83.34	5.56	11.10	100

اقتراع الكتلة على القرار التي تقدمت به ستة دول في فيفري 1957 13

الجدول ٧  
اقتراع الكتلة على قرار تقدمت به سنة (06) دول في 13 فيفري 1957.

المجموع	امتناع	لا	نعم	المجموعة
26	1	23	02	الأفرو- آسيوية
09	-	09	-	أوروبا الشرقية
20	1	-	19	أمريكا اللاتينية
22	1	01	20	أوروبا الغربية
77	33	33	41	المجموع

الملحق رقم 10: الاقتراع الخاص بالتعديلات في 6 سبتمبر 1957<sup>10</sup>

الجدول VI  
كتلة الاقتراع الخاص بالتعديلين في 6 ديسمبر 1957

المجموع	امتناع	لا	نعم	المجموعة
28	3	24	01	الأفرو-آسيوية
10	-	10	-	أوروبا الشرقية
20	-	01	20	أمريكا اللاتينية
22	1	01	37	أوروبا الغربية
80	7	36	37	المجموع

قائمة  
المصادر و  
المراجع



۹

## قائمة المصادر و المراجع

### قائمة المصادر و المراجع :

#### - المصادر باللغة العربية :

1. بن نبي مالك: فكرة الإفريقية والآسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ ، ط 3 ، ترجمة : عبد الصبور شاهين ، دمشق ، سوريا ، دار الفكر ، 2001
2. حربي محمد : الثورة الجزائرية سنوات المخاض ، تر : نجيب عباد و صالح المثلوتي (د.ط) موفم للنشر ، الجزائر ، 2007
3. الديب فتحي ، جمال عبد الناصر و الثورة ، ط 2 ، دار السبيل العربي ، القاهرة 1990
4. الشقيري أحمد: قصة الثورة الجزائرية ، (د.ط) ، دار العودة ، بيروت ، ( د . ت ) .
5. عباس محمد الشريف : من وحي نوفمبر مداخلات و خطب ، دار الفجر ، الجزائر 2005
6. علوان محمد : القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة 1957 - 1958 ، تر ، على تابلت ، ط خ ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، ( د . ت )
7. عودة عبد المالك : قضية الجزائر في الأمم المتحدة ، (د.ط) ، الدار القومية للطباعة والنشر مصر، 1986
8. المدني أحمد توفيق : حياة كفاح ، ج 3 ، ( د . ط ) ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1982

#### - باللغة الفرنسية

1. Mohamed Harbi. Des archives de la révolution algérienne 1945-1962 .paris . édition jeure Afrique .1980.

#### - قائمة المراجع :

1. بشيري أحمد : الثورة الجزائرية والجامعة العربية ، ط 2 ، منشورات تالة الجزائر 2009
2. بلاح بشير: تاريخ الجزائر المعاصر من 1830 إلى 1889 ، ج 2 ، دار المعرفة الجزائر ، 2006
3. بلقاسم محمد و آخرون : القواعد الخلفية للثورة الجزائرية ، الجهة الشرقية 1954 - 1962 ، (د.ط) ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث ، 2007



## قائمة المصادر و المراجع

4. بوضربة عمر : النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سبتمبر 1958 جانفي 1960 ، ( د .ط ) ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2010
5. بوضربة عمر: تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية من 1954 ، 1960 ، ( د .ط ) دار الإرشاد ، الجزائر ، 2012
6. بوعزيز يحي : ثورات القرن العشرين ، ( ط ، خ ) ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر 2009
7. تركي طاهر : أهم القادة السياسيين من يولوس قيصر إلى جمال عبد الناصر ، ط 2 دار الحسام ، بيروت ، 1992
8. الجمل شوقي : المغرب العربي الكبير ، ( د ، ط ) ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات 2007
9. جوية عبد الكامل : الثورة الجزائرية والجمهورية الفرنسية الرابعة 1954 . 1958 ، ( د .ط ) دار الواحة للكتاب
10. دبش إسماعيل : السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية ، ( د .ط ) ، دار هومة الجزائر ، 2003
11. الدقاق محمد السعيد ، مصطفى سلامة حسن : المنظمات الدولية المعاصرة ( د ، ط ) ، منشأة المعارف ، مصر 1990
12. زهيدي عبد المجيد سمور : تاريخ العرب المعاصر ، ( د ، ط ) ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، 2008
13. زين العابدين شمس الدين نجم : تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، ( د ، ط ) دار المسيرة، عمان ، 2011
14. سعادي محمد : قانون المنظمات الدولية ، منظمة الأمم المتحدة نموذجا ، ( د ، ط ) ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2008
15. شريط عبد الله: الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1957، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2010
16. شوقي عط الله الجمل وعبد الله عبد الرزاق : تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر ط 2 ، دار الزهراء ، الرياض ، 2002
17. صبح علي : النزاعات الإقليمية في نصف القرن ( 1945 - 1995 ) ( د ، ط ) دار المنهل اللبناني ، بيروت ، 2006
18. الصغير مريم : البعد الإفريقي للقضية الجزائرية 1955 - 1962 ، ط 1 ، دار السبيل للنشر والتوزيع ، ، الجزائر ، 2009
19. الصغير مريم : مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954 - 1962، ط 2 ، دار الحكمة للنشر ، الجزائر ، 2012

## قائمة المصادر و المراجع

- .20 عبد السلام جعفر: المنظمات الدولية ، ط. 6 ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1990
- .21 عبد الفتاح حسن أبو علي و إسماعيل ياغي:، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ، ط، 3 ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1979
- .22 علي عبو عبد الله: المنظمات الدولية ، الأحكام العامة وأهم المنظمات العالمية والإقليمية والمتخصصة ، (د، ط) ، العراق ، 2011
- .23 علي محافظة : شخصيات من التاريخ ، ط 1 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، الاردن 2009
- .24 غنيمي الشيخ رأفت: تاريخ العرب المعاصر ، (د، ط) ، دار روتبرنيت للطباعة ، القاهرة 1996.
- .25 الفاعوري إبراهيم : تاريخ الوطن العربي ، دار الحامد ، عمان ، 2011
- .26 فرغلي علي هريدي : تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، (د، ط) الإسكندرية ، 2008
- .27 قليل عمار : ملحمة الجزائر، ج 3 ،- (د.ط) ، دار العثمانية ، الجزائر، 2013
- .28 كلارك ايشلبيرغر : تر ، عباس العمر ، الأمم المتحدة ، في ربع قرن ، (د، ط) ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ( د . ت )
- .29 لميش صالح : الدعم السوري للثورة الجزائرية ، (د.ط) ، دار البهاء الدين للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010
- .30 مأمون مصطفى : مدخل إلى القانون الدولي العام ، (د، ط) ، دار روائع مجدلاوي ، عمان ، (د. ت )
- .31 مأمون مصطفى: قانون المنظمات الدولية ، (د ، م ، ن ) ، 1998-1999
- .32 محمد حلمي مصطفى : العالم الثالث ومؤتمرات السلام ، ط 1 ، مكتبة القاهرة الحديثة ، دار الثقافة العربية للطباعة 1961
- .33 محمد سامي عبد الحميد: قانون المنظمات الدولية، الأمم المتحدة، (د، ط) ، الإسكندرية ، منشأة المعارف
- .34 مرزاق مختار : حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية ، (د . ط) ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1988 .

## قائمة المصادر و المراجع

35. مركز الدراسات الوحدة العربية ، المجموعة الكاملة لخطب و أحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر ( 1955 - 1957 ) ج 2 ، بيروت
36. منسي محمود صالح : الشرق العربي المعاصر ، الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية ، 1990 .
37. نافعة حسن : جامعة الدول العربية ، الواقع والطموح ، ( د . ط ) ، مركز دراسات الوحدة العربية لبنان ، 1983 ،
38. نافعة حسن : الأمم المتحدة في نصف قرن ( دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ 1945 ) ، ( د ، ط ) ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب ، الكويت
39. ياغي إسماعيل أحمد ، تاريخ العالم العربي المعاصر ، ( د ، ط ) ، مكتبة العبيكان ، الرياض 2005
40. يحي جلال : العالم العربي الحديث والمعاصر ، ج 3 ، ( د ، ط ) ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، ( د . ت )
41. يوسي إم ها يناكي ، تر ، محمد فتحي خضر ، الأمم المتحدة ، مقدمة قصيرة جدا ، ط 1 ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ، 2013

### الجرائد

1. المجاهد : العدد 21 ، أبريل 1958 .
2. المجاهد : العدد 20 ، بتاريخ 16-05-1960
3. المجاهد : عدد 14 ، بتاريخ 10/12/1957 .
4. المجاهد : عدد 34 ، بتاريخ 24 / 12 / 1958
5. المجاهد: عدد 85 ، بتاريخ 19 / 12 / 1960
6. المجاهد: عدد 27 ، بتاريخ 22 / 08 / 1958
7. المقاومة الجزائرية : العدد 20 ، بتاريخ 1ماي 1958.

### المقالات

1. بوضربة عمر : مشاركة الجزائرية في مؤتمر باندونغ 1955 حيثياتها وانعكاساتها على مسار تدويل المسألة الجزائرية ، محنة البحوث التاريخية ، العدد 1 ، قسم التاريخ ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، مارس 2017 ، الجزائر
2. تطور الدبلوماسية الجزائرية 1830 - 1962 ، دراسات و أعمال الملتقى الوطني الأول حول تطور الدبلوماسية ، منشورات المركز

## قائمة المصادر و المراجع

- الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الأبيار ، الجزائر ، 1998
3. سيعود أحمد : الذكرى الخمسون لمؤتمر باندونغ التاريخي ، مجلة المصادر، الجزائر ، المركز الوطني للدراسات البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، العدد 2 ، 2005
4. قبائلي أمال : القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة 1957 - 1958 ، المصادر ، العدد 29
5. نور عبد القادر : حسين آيت أحمد والمهام الطبعة ، مجلة أول نوفمبر، العدد 181 / 182 ، جانفي ، 2016
6. وزارة المجاهدين الذكرى الخمسون لتأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 19 سبتمبر 1958 - 19 سبتمبر 2018 المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر

### الموسوعات و المعاجم :

1. داود نبيلة : الموسوعة السياسية المعاصرة ، مدارس سياسية ، مصطلحات ، منظمات وهيئات قضايا القرن العشرين ، ( د . ط ) ، مكتبة غريب ، القاهرة مصر ، 1991
2. الكيالي عبد الوهاب: الموسوعة السياسية ، ج 2 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ( د ت ن )

### الرسائل الجامعية :

1. سعدوني بشير : الثورة الجزائرية في الخطاب العربي الرسمي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في تاريخ الحديث والمعاصر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر
2. فشار عطالله : دور الدبلوماسية في انتصار الثورة الجزائرية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر ، 2001
3. ليتيم عيسى : دور الدبلوماسية الجزائرية في افريقيا و العالم العربي في كسب التأييد الدولي للثورة الجزائرية (1954-1962) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، باتنة ، 2015-2016

### المواقع الالكترونية :

- إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة ، رقم 1514 ( د - 15 ) مؤرخ في <http://hlibrary.umn.edu/arole/b007.html> 14 ديسمبر 1960

## قائمة المصادر و المراجع

---

المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة منشور على الموقع  
[www.un.org](http://www.un.org) // [https](https://)

**مذكرة : القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة (1954-1962)**

**إشراف**

**الاسم و اللقب : آسية بوزيان**  
**الاستاذ : عبد الرحمن بن عطالله**

### **الملخص :**

تصدرت مسألة تدويل القضية الجزائرية على مستوى الامم المتحدة لائحة أولويات السياسة الخارجية لجهة التحرير الوطني ، وذلك منذ اصدار بيان أول نوفمبر 1954 عملت جبهة التحرير على دفع الأمم المتحدة الى التدخل لإيجاد حل سلمي يسمح للشعب الجزائري بممارسة حقه في تقرير مصيره مثل بقية الشعوب و التخلص من الاحتلال الفرنسي ، وهذا بدعم من طرف الدول العربية و الكتلة الافرواسيوية الذي كان لهما دورا كبير في إسماع صوت الشعب الجزائري الى العالم .

**الكلمات المفتاحية :** الاحتلال الفرنسي ، الأمم المتحدة ، جبهة التحرير الوطني ، تقرير المصير ، القضية الجزائرية ، الكتلة الافرواسيوية ، الدبلوماسية الجزائرية

## Résumé

La question de l'internationalisation de la question algérienne au niveau des Nations unies en tête de liste des priorités de la politique étrangère du Front de libération nationale: depuis la publication de la première déclaration de novembre 1954, le FLN a poussé les Nations Unies à intervenir pour trouver une solution pacifique permettant au peuple algérien d'exercer son droit à l'autodétermination, L'occupation française, et cela avec le soutien des pays arabes et du bloc afro-asiatique, qui a . joué un rôle important dans la voix du peuple algérien au monde

**Mots-clés:** occupation française, Nations unies, Front de libération nationale, autodétermination, question algérienne, bloc afro-asiatique, diplomatie algérienne